

# جَوَاهِرُ الْكَلِمِ

ديوان فصحي ...

أشرف محمد السيد

فارس الفصحى وأمير القوافي

العنوان: جواهر الكلم  
الصنف: ديوان فصحي  
المؤلف: أشرف محمد السيد  
إعداد: م. هالة محمود  
مراجعة: مؤلف الكتاب  
تصميم غلاف: م. أمير عبد الوهاب  
مقاسات الكتاب: 21\*14  
عدد صفحات الكتاب: 100  
طبعة أولي: 2019  
الناشر: النوارس للدعاية والنشر  
رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية: 2019/25396  
الترقيم الدولي: 978-977-6734-25-8



الإسكندرية 19 ش الحرية تقاطع الظاهر بيبرس  
مركز النوارس الثقافي

ت: 01014093883 / 01211999089

[Elnwares.advertising@gmail.com](mailto:Elnwares.advertising@gmail.com)

للتواصل علي فيس بوك

[/https://www.facebook.com/groups/322676661399274](https://www.facebook.com/groups/322676661399274)

لا يسمح بطباعة هذا الكتاب أو تصويره أو نسخه بأي طريقة ورقية أو إلكترونية  
إلا بإذن خطي ومسبق من المؤلف..

للتواصل مع الشاعر / 01152881180/٤

01144005754/٤

## إهداء للقراء

1

### مِنِّي إِلَيْكُمْ

سَلَامُ اللَّهِ أُهْدِيهِ إِلَيْكُمْ وَأَجْمَعُ خَيْرِي بَيْنَ يَدَيْكُمْ  
وَأَسْعُدُ إِنْ أَعَزَّمْتُونِي اهْتِمَامًا وَيَدْفَعُ بِالرِّضَى حِرْصِي عَلَيْكُمْ  
وَهَذَا الْعِلْمُ يُعْطِينَا سَبِيلًا لِنَيْلِ الْخَيْرِ وَالْخَيْرُ لَدَيْكُمْ  
فَلَا تُنْكِرْ لِفَضْلِ مَا نَحْوُهُ فَصَوْنُ الْفَضْلِ مَقْصُورٌ عَلَيْكُمْ  
عُلُومٌ بِالْمَحَبَةِ نَحْتَسِبُهَا فَهَلْ الْعِلْمُ مَوْصُوفٌ إِلَيْكُمْ  
فَهَيَّا نَجْتَمِعُ هَيَّا سَوِيًّا لِجَعْلِ الْعِلْمِ نِبْرَاسًا لَدَيْكُمْ  
سَلَامُ اللَّهِ أُهْدِيهِ وَكُلِّي يُنَاشِدُ كُلَّكُمْ مِنِّي إِلَيْكُمْ

## التعريف بالشاعر

أشرف محمد السيد شاعر مصري من مواليد محافظة الفيوم، مواليد السادس عشر من يوليو لعام تسعمائة وتسع وستون بعد الألف، حصل على ليسانس الآداب والتربية من جامعة القاهرة، عمل كمعلم لمادة اللغة الإنجليزية في كافة مراحلها، عشق الشعر وخاصة الشعر العمودي والجاهلي، متحدثاً لبقاً قرأ الكثير من الكتب في مجالات عدة، اهتم بقراءة أمهات الكتب مما أثره فكراً وأدبياً، ارتحل إلى العديد من الدول العربية إما للعمل أو الدراسة، وتأثر بثقافتها وعشق الهوية العربية، وكان يجيد كتابة الشعر منذ صباه إلا أنه لم يشرع في الكتابة إلا في سن متأخرة، وكتب في مختلف ألوان الشعر فكتب في الحكم و المواعظ والغزل والهجاء والرثاء وفي كافة دروب الشعر.

## المقدمة

إن الإنسان تركيبة فريدة خلقها المبدع سبحانه وتعالى، وهذه التركيبة تتشكل منها المشاعر والعاطفة فهما جزء كبير من مكوناتها، بل تعد العاطفة من أهم ما يرسم ملامح هذه الشخصية، وقد زرع جل وعلا الحب في قلوبنا لكي نحيا به وتستقيم به سلوكياتنا وتميزنا عن كثير من مخلوقاته، وهذه المشاعر المتضاربة والمتصارعة والمتفاوتة من شخص لآخر من فرح وترح وعشق ولوعة وهوى وجوى ورغبة و ما غير ذلك، كل هذا يندرج في كثير من علاقة الذكر بالأنثى حيث تعمل هذه المشاعر على ترويض النفس والسمو بها وسوقها إلى الحب الذي يجمع طرفي هذه المعادلة الجميلة بين الرجل والمرأة في تناغم وتناسق ليعزفوا أجمل سيمفونيات الحب والعشق

والغزل. لذلك كان العشق والغزل وآهات الحب ولوعة  
الهجر من محركات هذه العملية، ولما كان الشعر هو اللغة  
التعبيرية الراقية التي تجسد هذه المشاعر في أبيات وقصائد  
تعبّر عن خبرات وأحداث ومواقف ووجهات نظر متباينة  
من هذه الغريزة، لذا نظمت هذه المشاعر والأحاسيس  
في ديوان (جواهر الكلم) الذي يصوغ معظم هذه  
المشاعر في أبيات رائعة تعبّر عن كثير مما يجول بخلد  
القارئ وما يجيش به صدره في مراحل مختلفة من حياته.  
لذا أبعث هذا الديوان وأنشر أريج هذه الأبيات كي  
تلامس وتؤنس قلب كل من أحب وذاق حلاوة العشق  
أو مرارته.

# أَمِيرُ الْقَوَافِي



نَظَمْتُ الشِّعْرَ يَأْقُوتاً وَوَرْدًا      وَخَضْتُ بِحَارِهِ حُرّاً وَعَبْدًا  
وَكَمَّ أَبْدَعْتُ فِي نَظْمِ الْقَوَائِي      صَرَعْتُ بِنَسْجِهِ جَمْعاً وَفَرْدًا  
فَمَاءُ الْمُنَنِ مِنْ إِسْقَاطِ شِعْرِي      وَإِنْ أَهْجُوا يَصِيرُ الْحُرُّ وَعُدًّا  
أَخَاطِبُهُ يُخَاطِبُنِي فَتَعُدُّوا      كَعُقْدٍ وَاحِدٍ وَيُزِينُ قِدًّا  
نَسَجْتُ الشِّعْرَ أَوْهَامًا وَلَكِنْ      يَصِيرُ الْوَهْمُ بِالتَّحْقِيقِ نِدًّا  
هَجَّابِي النَّاسِ وَامْتَدَّحُوا كَلَامِي      يَكُونُ الصَّمْتُ لِلْبُلْغَاءِ رَدًّا  
وَأَطْرِي الْجَهْلَ أَجْعَلُهُ حَكِيمًا      وَأَهْجُوا بِاشِقْ فَيَصِيرُ قِرْدًا  
فَكَمْ مِنْ حَازِقٍ يُثْنِي كَلَامِي      وَكَمَّ مِنْ جَاهِلٍ وَيَصُدُّ صَدًّا  
إِذَا لَأَحَتْ نُجُومٌ فِي خَيَالِي      أَقْوَمُ بِجَمْعِهَا طَرْحًا وَعَدًّا  
أَيًّا شِعْرًا وَتَحْمِلُهُ دِمَائِي      وَأَعْتَصِرُ الْمَعَانِي أَمْدُ مَدًّا  
أَنَا الشِّعْرُ وَلِلْحُكَمَاءِ سَبْقُ      كَمَا الْأَوْطَانُ أَمْرَاءُ وَجُنْدًا

أَمِيرٌ لِلْقَوَافِي قَدْ كَنَوْنِي حِفْظِ الضَّادِ قَدْ أَبْرَمْتُ عَهْدًا

فَإِنْ أُخْطِئُ فَقَطَّرْ مِنْ بَحَارِي جَعَلْتُ فَصَاحَتِي دِرْعًا وَسَدًّا

أَمِيرٌ وَالْبَلَاغَةُ عِنْدِي تَأَجُّجٌ وَشِعْرِي قَدْ غَدَى لِلْعُرْبِ مَجْدًا

## 2

### معاني المفردات\*\*

المزُنُّ: السماء

الوَعْدُ: ابن الزانية

القُدُّ: مقدمة وأعلي الصدر

النُدُّ: المثيل أطري: أمتدح

الكنية: اللقب

الضادُّ: اللغة العربية

# 3

## الأشرفية



بِالنُّورِ وَالتَّرِياقِ يَعْبَقُ مَنْطِقِي  
 إِنِّي كَمَا الْوَنَانُ أَبْحَثُ فِي الَّتِي  
 اجْعَلْ كَالَمَكِ كَالدَّوَاءِ لِمَنْصِتِ  
 حَافِظُ عَلَيَّ حُسْنِ الْبَيَانِ وَجُدْ بِهِ  
 مَا أُغْلِقَتْ أَبْوَابُ فَضْلِكَ إِنَّمَا  
 إِنْ كُنْتُ أَبْصِرُ فَالْعَمَاءُ دَلَالَةٌ  
 الْحُرُّ يَأْتِي بِالْآيَاتِ جَلِيَّةً  
 بِالْعِلْمِ وَالْإِخْلَاصِ أَنْتَ مُوَفِّقٌ  
 تَدْنُوا الصُّقُورُ إِذَا أَرَادَتْ مَعْنَمَا  
 أَهْوَأَكُمْ كُلُّ الْمَلَاحِ دَنْوَنَ لِي  
 كُلُّ التَّعِيمِ إِلَى زَوَالِ بَيْدِ أَنْ  
 إِنِّي عَلِيمٌ بِالْمَعَانِي أَسْوَاقَهَا  
 إِنِّي شَرِيفٌ جَاءَ إِسْمِي مُشْرِفٌ  
 إِنْ كَانَ أَصْلِي دُونَ ذِكْرِ إِنِّي  
 دَعَّ عَنْكَ مَدْحِي أَوْ هَجَائِي بَعْدَمَا  
 خَصَّبَ رُضَابَكَ بِالثَّنَاءِ فَحَوْلِقِ  
 مَا جَاءَ غَيْرِي بِمِثْلِهَا كَيْ يَسْبِقِ  
 تُعْطِيهِ قِطْرًا قَدْ يَصْحُ وَيَنْطِقِ  
 وَاسْلُكْ سُلُوكَ الْحَادِقِ الْمُتَنَمِّقِ  
 حَبَسَ الْجَائِثُومُ بِصَائِرِي وَتَعَمَّقِي  
 بِالشَّارِدِ الْحَيْرَانَ كَانَ تَرْفُقِي  
 وَالْعَبْدُ مَا يَجِدُ الصَّوَابَ يُلْفِقِ  
 وَاللَّهُ بَا لَسَعِي الْحَالِ مُوَفِّقِي  
 ثُمَّ تَعُودُ إِلَى السَّمَاءِ فَتَلْتَقِي  
 يَرْجِينَ رَمَقًا مِنْ عَشِيقِ عَاشِقِ  
 مَا كَانَ مِنْهُ لِلْإِلَهِ فَقَدْ بَقِي  
 سَوْقَ النِّيَاقِ لِبَارِعِ مُتَرْفِقِ  
 أَرْكِي الْبَلَاعَةَ وَالْفَصَاحَةَ مَنْطِقِي  
 ابْنُ لِأَدَمَ لِلْمَحَاسِنِ أَنْتَقِي  
 أَفَلَتْ نُجُومٌ تَحْتَ زَنْدِي وَمِرْفَقِي

إِنَّ كُنْتَ تَبَحُّثُ عَن طِبَاعِي خُذْ بِهَا  
 يَا رَاغِبَا عَنِّي وَيَحْسِدُنِي فَمَا  
 انظُرْ لآيَاتٍ تَدَبَّرْ وَارْعَوِي  
 قَوِي بِنَاءِكَ وَالْأَسَاسُ فَخُذْ بِهِ  
 دَاوِمٌ عَلَى الْأَذْكَارِ دُونَ تَمَلُّلٍ  
 حَاذِرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَجَانِبٌ وَدُهَا  
 اجْعَلْ عَطَاؤُكَ بِالْحَلَالِ تَفَزْ بِهِ  
 اغْرِسْ جَمِيلًا لِلشُّوَابِ تُرِيدُهُ  
 النَّفْسُ تَسْتَحْيِي عَوَارًا بَيْنَ أَنْ  
 عَجَلٌ بِبَابٍ لَا تُرِيدُ حِسَابُهُ  
 مَاكُلُ بَابٍ يَأْتِي خَيْرٌ خَلْفَهُ  
 لَا أَرْجُو بَابًا غَيْرُ بَابِكَ إِنِّي  
 أَقْرَأُ كِتَابَكَ فِي الْحَيَاةِ وَعِشْ بِهِ  
 دَعَاكَ مِنَ الْإِفْصَاءِ دُونَ تَبَصُّرٍ  
 الدَّمْعُ يَفْتَرِشُ الْعُيُونَ لِعَسَلِهَا  
 يَا رَبِّ إِنِّي قَدْ رَجَوْتُكَ سَائِلًا  
 لَا تَشْتَهِي ظُلْمًا وَتَطْلُبُ فَانِيًا  
 طَبَّعِي الشَّمَائِلُ كَبُرَاقٍ أُرْتَقِي  
 عَيْبُ الْأَمَانِي مِنْ لَيْمٍ سَارِقٍ  
 وَأَعْمَلٌ لِأَحْرَةِ بَوْفَرٍ وَأَنْقِي  
 خِلٌّ وَإِنْ تُعْطِي سُؤْلًا يَصْدُقِ  
 حَاذِرٌ سُقُوطِ الْجَاهِلِ الْمُتَزَنِّدِ  
 وَانظُرْ إِلَى الْمَحْرُومِ نَظْرَةَ مُشْفِقٍ  
 وَابْتَدُلْ بِبَدْلِ الصَّادِقِ الْمُتَصَدِّقِ  
 الْمَرْءُ مَا زَرَعَتْ يَدَاهُ فَقَدْ لَقِيَ  
 بِالْوَاسِعِ الْمَنَانِ دَامَ تَعَلُّقِي  
 أَوْ فُزْ بِنَهْرِ أَعْدَبٍ مُتَدَفِّقِ  
 الْعَبْدُ بِالْإِدْعَانِ يَعْلوُا وَيَرْتَقِي  
 جِئْتُ إِلَيْكَ أَنْتَ رَبِّي وَخَالِقِي  
 انظُرْ إِلَى الْجَبَّارِ نَظْرَةَ وَائِقِ  
 لِلْعَلِمِ كُنْ شَرَّةً يُجَلُّ وَيَسْتَقِي  
 وَالْقَلْبُ يَحْيِي بِمَائِهَا الْمُغْرُورِقِ  
 مَنْ لِي سِوَاكَ مِنَ الْمَفَازَةِ مُعْتَقِي  
 وَاسْأَلْكَ سَبِيلًا عَنِ رَعِيلِ سَابِقِ

لَا تَرْتَقِبْ خَيْرًا جَا حِدِ أَهْلِهِ  
لَا تَرْتَضِي عَيْشَ بَارِضٍ أَجْدَبَتْ  
حَاذِرُ شَتَاتًا دُونَ عِلْمٍ رَاسِخٍ  
لَا تَرْتَمِي عِنْدَ اللَّئِمِ تُرِيدَهُ  
يَا رَبُّ لَأَسْأَلُكَ شَرًّا إِنَّمَا  
سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا  
جِئْتُ كَمَا الْوَنَانَ أَكْتُبُ مِشْعَرِي  
تَأْجِي الْإِنَابَةَ وَالشَّفَاعَةَ مَقْصِدِي  
دَاوِمٌ عَلَى الْإِحْسَانِ دُونَ تَمَلُّقِ  
هَاجِرٍ لِأَرْضِ ذِي بِنَاءٍ شَاهِقِ  
فَالزَّيْفُ وَالتَّدْلِيسُ مِنْهَا عَوَائِقِي  
يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِنَظَرَةِ الْمُتَفَوِّقِ  
أَرْجُوكَ صَفْحَ عَن ضَعِيفِ أَبَقِ  
أَرْجُوهُ أَنْ يَمْحُوا الذُّنُوبَ فَتُمْحَقِ  
بِالْقَافِ أَقْفُوا أَسْتَبِينَ وَأَسْتَقِي  
فَسَلَامٌ رَبِّي حَتَّى يَوْمِ نَلْتَقِي

### 3

#### معاني المفردات\*\*

|                                   |                      |
|-----------------------------------|----------------------|
| العقب: الرائحة المعتقة الطيبة     | الترياق: الدواء      |
| الحولقة: لا حول ولا قوة إلا بالله | خضب: بلل             |
| المتنق: الذي يختار الكلام وينتقيه | الرفق: اللين         |
| مغرم: غنيمه وغنائم للجمع          | الحاذق: الذكي        |
| الرمق: النظر باللعين على عجاله    | الهجاء: السب         |
| المنطق: علم الكلام وإخضاعه للعقل  | الممدح: الثناء       |
| آفلت: غابت مغرورق: كثرة الدموع    | المفازة: يوم القيامة |
| أبق: بعد                          | تمحق: تمحوا          |

# حُرُوفٌ وَمَعَانِي



هَدِي الْحُرُوفُ نَفَائِسَ وَمَعَانِي عَشْرُونَ وَنَزِيدُ عَلَيْهَا ثَمَانِ  
أَلْفٌ يُرِيدُ الْعَيْشَ فِي أَحْصَانِي هُوَ وَاحِدٌ بَيْنَ الْجَمِيعِ يُعَانِي  
بَاءً وَهَذَا الشَّيْخُ يَطْلُبُ وَدَهَا لِلْبَاءِ عِنْدِي مَطْلَبٌ أَعْيَانِي  
الْتَاءُ تَتَّبِعُ الشَّمَانِلُ هَجَهَا هَذَا الْحَلِيبُ وَتَحْتَوِيهِ أَوْانِي  
الْتَاءُ ثَاوٍ دُونَ سَابِقِ عِلَّةٍ لِيَنَّ بَثْوَبِ الْحُسْنِ قَدْ أَرْكَانِي  
الْجَيْمُ جَبَلٌ وَالتَّلَالُ صَغِيرَةٌ جَاءَتْ إِلَيْهِ الْعَيْسُ دُونَ تَوَانِي  
حَاءٌ وَذَكَرُ الْحُورِ يُطْرَبُ مُهَجَتِي مَا لِلْمُسْنَةِ مِنْ شَبَابٍ فَإِنِ  
حَاءٌ تَعَجَلُ فَالْسَّمَاحَةُ مَطْلَبٌ الشَّعْرُ فِي إِسْتٍ وَفِي الضَّبْعَانِ  
الْدَّالُ دُرٌّ وَالدَّلَالُ سَبِيلُهُ هَدِي السَّمِينَةَ عَجْرُهَا أَرْدَانِي  
الرَّاءُ رَبٌّ وَالْجَمِيعُ عَيْدُهُ شَجَرٌ يُرِيدُ الرَّاءَ مِنْ أَحْزَانِي  
الزَّي زَادٌ أَوْ زُوَادٌ زَيْنَةٌ الرَّجُلُ يَأْكُلُ وَهُوَ هَمٌّ فَإِنِ

السِّينُ سَقْفٌ وَالسِّبَاعُ عَلِيلَةٌ رَجُلٌ بَدِينٌ بِالشُّحُومِ يُعَانِي  
السِّينُ شَعْفٌ وَالشَّفَاعَةُ مُنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الوَطِيءِ كَاخْرِفَانِ  
الصَّادُ صَبْرٌ وَالصِّيَامُ سَبِيلُهُ الدِّيكَ يَطْلُبُ وَالدَّجَاحُ يُعَانِي  
الصَّادُ ضَيْمٌ وَالضَّبَاعُ حَسِيْسَةٌ وَالثَّدْيُ يَعْظُمُ حَامِلًا إِدْمَانِي  
الطَّاءُ طِفْلٌ وَالطَّبَاعُ مَلِيحَةٌ سَمُّ البَعِيرِ وَطَائِرٌ أَشْجَانِي  
الطَّاءُ ظَفْرٌ أَوْ ظَلَامٌ دَامِسٌ وَعَظِيْمَةٌ الثَّدْيَيْنِ كَالْكُثْبَانِ  
العَيْنُ عَيْبٌ وَالْعَيْوُنُ عَجِيْبَةٌ عَيْنٌ تُجِيدُ العَرْفَ مِنَ الحَنَانِي  
الغَيْنُ غَيْمٌ وَالغِشَاءُ غِطَاؤُهُ غَازِلٌ مَلِيحًا صَوْتُهُ أَحْيَانِي  
الفَاءُ فَوْزٌ وَالْوَفَاءُ طَرِيقُهُ رَبْدٌ وَفَوْقَ المَاءِ مَا أَلْهَانِي  
القَافُ قَهَارٌ وَقَاضٍ قَائِمٌ سُبْحَانَ مَنْ يُعْطِي مَعَ نُكْرَانِي  
اللَّامُ لَوْمٌ وَاللِّبَاسُ مَرَاتِبٌ شَجَرٌ تَقَطَّرُ وَالكَمَالُ بَيَانِي

الْمِيمُ مَاءٌ وَالْمُدَامَةُ مَهْلِكٌ تَبْنِي الْحُرُوفَ نَفَائِسٌ وَمَعَانِي  
النُّونُ نُورٌ نَاصِعٌ وَنَجَاعَةٌ النُّونُ حُوتٌ صَاعَةٌ قُرْآنِي  
لَامٌ وَأَلْفٌ لَائِمٌ وَمُلَائِمٌ رَبُّ الْخَلَائِقِ دَلَّنِي وَهَدَانِي  
الْيَاءُ يُسْرٌ يَسْتَيْنِ وَيَهْتَدِي يَاءٌ تُنَادِي مَنْطِقِي وَلِسَانِي  
كُلُّ الْحُرُوفِ أَحْيِدُهَا وَأُرِيدُهَا مَنْ ذَا يُجِيدُ تَبْحُرِي يَلْقَانِي

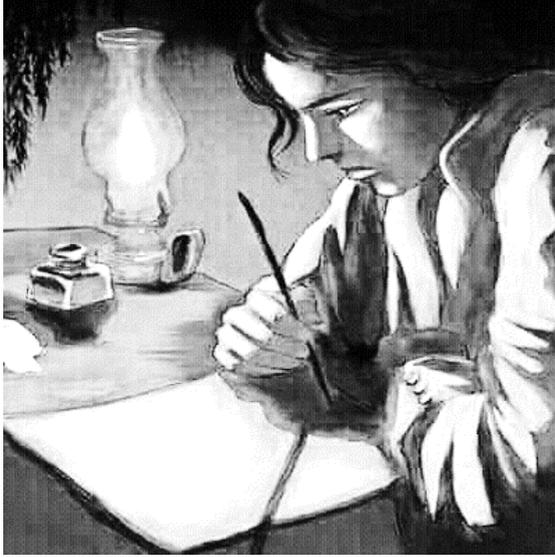
#### 4

#### معاني المفردات\*\*

|                                  |                                 |
|----------------------------------|---------------------------------|
| الباء: الشيخ الحب للوطى          | التاء: إناء اللبن               |
| الثاء: المرء اللين               | الحاء: المرأة المسنة            |
| الخاء: شعر الإست                 | الذال: المرأة السمينة           |
| الزاي: الرجل الشرة والنهم        | السين: الرجل البدين كثير الشحوم |
| الصاد: الديك يطب الدجاج          | الطاء: المرأة عظيمة الثديين     |
| الفاء: الزبد يطفوا على سطح الماء | اللام: تقطر الشح                |
| النون: الحوت                     |                                 |

# 5

## الشعر عندي



الشِعْرُ عِنْدِي مَنطِقٌ أَرْكَانِي      غَزَارَةٌ بِالْوَصْفِ دُونَ تَوَانِي  
الشِعْرُ بَحْرٌ وَالْدُرُوبُ كَثِيرَةٌ      وَالسَّجْعُ يَفْضَحُ مَا بِهِ كِتْمَانِي  
الشِعْرُ كَالرَّبَّانِ وَهُوَ سَفِينَةٌ      وَالنَّجْمُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ هَدَانِي  
الشِعْرُ بُسْتَانٌ وَكُلُّ ثِمَارِهِ      نَضِجَتْ تَرْوُمُ العَيْشِ فِي أَحْضَانِي  
الشِعْرُ مَجْنُونٌ وَصَاحِبُ حِكْمَةٍ      بِدُونِهِ كُلُّ الفُنُونِ تُعَانِي  
الشِعْرُ يَهْدِي أَوْ يُضِلُّ هَكُمًا      كَالسَّهْمِ دُونَ تَحْسَبِ أَرْدَانِي  
يَا طَالِبًا لِلوَعظِ خُذْ بِنصِيحَتِي      بَيْنَ السُّطُورِ نَفَائِسٌ وَمَعَانِي  
يَا سَائِلًا مَا الشِعْرُ إِنِّي أُحِيدُهُ      وَالشِعْرُ أَزْهَارٌ عَلَى أَغْصَانِي  
يَا نَاطِمًا لِلشِعْرِ رَافِقِ حِكْمَةٍ      هُوَ سَيْدٌ زَادَتْ بِهِ تَيْجَانِي  
حُسْنُ البَيَانِ إِلَى اللِّيبِ أَسْوَقُهُ      نَظْمٌ وَقَافِيَةٌ إِذَا اسْتَرْضَانِي  
مَنْ لِلْفَصَاحَةِ وَالْفِرَاسَةِ غَيْرُهُ      مَنْ بِالبَلَاغَةِ يَسْتَبِيحُ مَكَانِي  
يَا شِعْرُ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُكَ رَأِئِدًا      زَأَنْتِ بِكَ الآدَابُ إِنْ تَلْقَانِي

## 5

معاني المفردات\*\*

التهمك: السخرية والاذدراء

تروم: تطلب

الفصاحة: البيان وطلاقة اللسان

أرداني: صرعي وقتلني

# 6

## هجاء



كُنْ جَمِيلاً غَيْرَ أَنَّكَ فِي الْجَمَالِ كَمَا النِّسَاءُ  
نُطْرِيهَا حِينَ نُرُومُوهَا وَنَذْمُوهَا عِنْدَ انْقِضَاءِ  
أَمْدَحِكَ بِالْقَوْلِ الَّذِي فِيهِ التَّهْكُمُ وَالْهَجَاءُ  
لَا خَيْرَ فِيكَ وَوَجْهَكَ بِالْفَقْرِ يَقْطُرُ وَالْبَلَاءُ  
الْقُرْبُ مِنْكَ تَعَاسَةٌ وَالْبُعْدُ عَنْكَ كَمَا الدَّوَاءُ  
بِاللُّثْمِ يَضْحَكُ تَارَةً وَبِصَمْتِهِ قُبْحُ الدَّهَاءِ  
لَا يُشْتَهَى مِنْكَ الْحَلَالُ وَيَنْقَطِعُ حَبْلُ الرَّجَاءِ  
وَبِكَ الْجَهَالَةُ تَقْتَدِي وَالْعَقْلُ يَحْيِي بِالْغَبَاءِ  
الْعَيْبُ أَنْتَ تَعَيْبُهُ تَرْيَاقُكَ مَرَضٌ وَدَاءُ  
بَيْنَ الْجَمِيعِ عَرَفْتُكَ رَمَزَ الْفِظَاظَةِ وَالشَّقَاءِ

## 6

معاني المفردات\*\*

نروموها: نطلبها ونصوبها إليها

نطريها: تمتدحها

الدهاء: شدة الذكاء

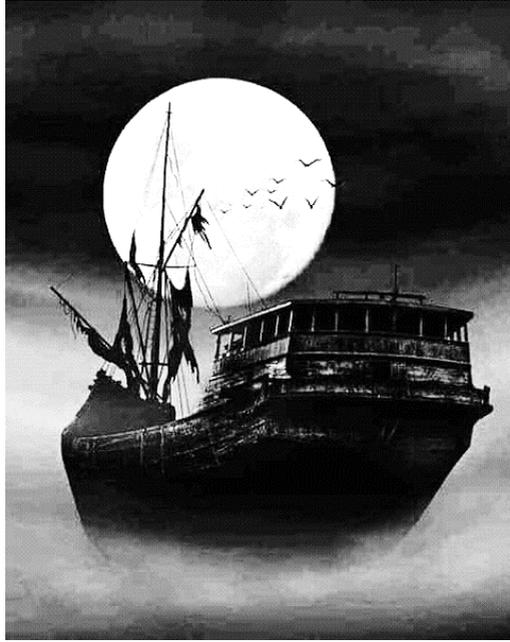
التهكم: السخرية

الفظاظة: الغلظة

ترياق: دواء

# 7

## نَيْلَةُ نَيْلَاءِ



إِنْ لَيْلِي كَخَرَابٍ أَطْلَقُوهُ وَوَزَعُوهُ  
ثُمَّ جَاءُوا بِسُخَامٍ لِلْخَرَابِ فَزَيَّنُوهُ  
بَعْدَ أَنْ جَاءُوا بِبُومٍ فَوْقَ رَأْسِي وَطَيَّرُوهُ  
حَتَّى مَا يَحْمِي رُفَاتِي غَيْرُوهُ وَبَدَّلُوهُ  
إِنْ لَيْلِي كَضَرِيرٍ دُونَ وَلِدٍ يَحْمِلُوهُ  
ثُمَّ مَلَأُوا الْبَيْتَ شَوْكًا دُونَ حُفِّ أَطْلَقُوهُ  
فِي زَوَايَا الْبَيْتِ صَدَعٌ عَدَلُوهُ فَخَرَّبُوهُ  
تَمَلَّى الْحَيَاتُ وَكُرًّا ضَيَّقُوهُ فَوَسَّعُوهُ  
إِنْ لَيْلِي كَمَرِيضٍ بِالْمَنَائِيَا حَدَرُوهُ  
جَاءَهُ الْمَوْتُ سَبِيلًا طَرَدُوهُ وَأَبْعَدُوهُ  
مَزَّقُوا الْأَلْوَاخَ مِنْهُ لِللُّحُوشِ أَقْعَدُوهُ  
ثُمَّ فِي جِبِّ عَمِيقٍ أَوْدَعُوهُ وَأَسْكَنُوهُ  
إِنَّ لَيْلِي كَعَدُوٍّ فَوْقَ رَأْسِي مَكَّنُوهُ  
ثُمَّ أَعْطَوهُ حِرَابًا بِالْغِلَاظَةِ زَوَّدُوهُ

بِالْوَقَاحَةِ وَالتَّجَاسَةِ بِحَرُّوهُ وَطَيِّبُوهُ  
لَا يُشِيحُ الطَّرْفَ عَنِّي فَيَمُوتُ أَوْ يَتُّوهُ  
إِنَّ لَيْلِي كَسَوَادٍ فِي إِنَاءٍ جَمَعُوهُ  
ثُمَّ جَاءُوا بِمَرَارٍ وَزُعَافٍ خَضَبُوهُ  
بَعْدَ إِجْهَادٍ بَعْلِي فِي الِهُمُومِ نَقَعُوهُ  
ثُمَّ جَاءُوا بِالثَّكَالِي وَالْأَيَامَى يَشْرِبُوهُ

---

## 7

---

معاني المفردات\*\*

ضرب: أعمى

الخف: الحذاء

المنايا: الموت

الثكالي: من فقدت زوجها منذ مدة طويلة

# الْمَنْحُوسُ



إِنَّ لِلْمَنْحُوسِ حَظًّا تَسْكُنُ الْغُرْبَانُ فِيهِ  
جَاءَهُ النَّحْسُ جُيُوشًا سَرَّهَا التَّقْطِيعُ فِيهِ  
حَتَّىٰ إِنْ كَتَبَ خِطَابًا لَمْ يَجِدْ قَوْلًا يَفِيهِ  
مَرَّ سَهْمٌ فَوْقَ أَلْفِ ثُمَّ دَارَ يَبْتَغِيهِ  
إِنَّ لِلْمَنْحُوسِ وَادًّا تَسْكُنُ الْعَقَبَاتُ فِيهِ  
بَعْدَ جَهْدٍ وَعَنَاءٍ رَأْمٌ كُوخٌ يَحْتَوِيهِ  
قَالَ قَدْ نَلْتُ مُرَادِي... أَعُورٌ دَجَالٌ فِيهِ  
حَتَّىٰ إِنْ قَامَ يُعْنِي أَحْرَسَ الْمِذْيَاعُ فِيهِ  
جَاءَ يَطْلُبُ بِنْتَ بَيْتِ وَالْجَمَالُ قَاطِنِيهِ  
سَأَلُوهُ خُذْ وَحَازِرِ مَا تُرِيدُ وَتَشْتَهِيهِ  
بَعْدَ إِمْعَانٍ وَفِكْرٍ وَتَصَاوِيرٍ لَدَيْهِ

قَالَ تِلْكَ.. فَأَشَارَ.. كُلُّهَا كَانَتْ أَخِيهِ

يَوْمَ أَنْ جَاءَ يُلِّي عِنْدَ رَبِّ يَرْتَجِيهِ

جَاءَ زَلْزَالٌ فَأَسْقَطَ أَلْفَ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ

---

## 8

معاني المفردات\*\*

يبتغيه: يطلبه

قاطنيه: ساكنيه

يلبي: التلبية في الحج ومناسكه

# المَحْظُوظ



يُعْطَى لِلْمَحْظُوظِ حَظُّ دُونَ فِكْرِ يَحْتَوِيهِ  
أُمُّهُ الدُّنْيَا تُنَاجِي وَالتَّسَاهِيلُ أَبِيهِ  
مِثْلَ بئرٍ فَوْقَ نَهْرٍ لَا يَجِفُّ الْمَاءُ فِيهِ  
حَتَّى إِنْ ضَرَبَ وَسَبَّ زَادَ مِنْهُ طَالِيهِ  
وَيَبَالُ فِي بَوَارٍ تُنْبِتُ الْأَزْهَارُ فِيهِ  
يَتْرِكُ الْأَمْوَالَ كُرْهًا.. تَرْتَضِيهِ وَتَشْتَهِيهِ  
حَتَّى لَوْ قَصَّ قَلَامَةٌ مِنْ أُلُوفٍ فِي يَدَيْهِ  
جَاءَ طِفْلٌ قَالَ هَاكَ.. وَالرِّضَا يَبْدُوا عَلَيْهِ  
عَمَّ هَمٌّ أَوْ حَرَابٌ تَصْرُخُ الدِّبْدَانُ فِيهِ  
يُبْدِلُ الْقَحْطَ رَحَاءً دُونَ إِعْيَاءٍ يَأْتِيهِ  
حَتَّى إِنْ عَادَ يُعْنِي كَغُرَابٍ وَيَتِيهِ

أَنْصَتَ الطَّيْرُ ابْتِهَاجاً وَالْعَذَارَى طَالِبِيهِ

كَيْفَ يَأْتِي مِثْلُ هَذَا.. لِيَتَنِي سِنَّ بِيهِ

---

## 9

معاني المفردات\*\*

البوار: الأرض الخربة الجرداء

القلامه: الظفر

القحط: الجذب والخراب

يتيه: يتمختر من العجب

فيه: أي فمه

10

# قلبي



إِنَّ قَلْبِي مِثْلَ بَيْتٍ غَائِرٍ دُونَ أَنْسَادٍ  
تَسْكُنُ الْأَحْلَامُ فِيهِ فَرَشُهُ صَارَ الْوَدَادُ  
مَاؤُهُ عَذْبٌ وَبَرْوِي لَا يُخَالِطُهُ سَوَادُ  
يَعْشَقُ التَّسْبِيحَ دَوْمًا دُونَ بُغْضِ الْعِبَادِ  
إِنْ أَرَدْتَ الْوَصْلَ يَوْمًا فَادْلُوا دَلْوًا بِاجْتِهَادِ  
قَدْ تَنَالُ الْخَيْرَ مِنِّي وَالْمَحَبَّةَ فِي ازْدِيَادِ  
إِنَّ قَلْبِي مِثْلَ طِفْلِ لِلْهَوَى وَالْعِشْقِ عَادِ  
لَا تَبَارِحُهُ الْأَمَانِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عِنَادِ  
تَرْتَضِيهِ فَتَحْتَوِيهِ بِالرِّضَى كَأَنَّ الْحَصَادِ  
إِنَّ قَلْبِي مِثْلَ كَرَمٍ لِلْمُدَامَةِ وَالسُّهَادِ  
طَرَحُهُ كَأَنَّ الْمَحَبَّةَ لِلتَّعَايِيرِ أَجَادِ

نُورُهُ يُضْفِي بَهَاءً دُونَ كُرَّةٍ كَالْمِدَادِ  
يَمْرَحُ الْأَحْبَابُ فِيهِ بِالْأَغَانِي وَالْجِيَادِ  
يَزْرَعُ الْعُشَّاقُ فِيهِ دُونَ خَوْفٍ أَوْ حِدَادِ  
يُصْبِحُ الزَّرْعُ نَبَاتٌ كَالْقَصَائِدِ فِي الْبِلَادِ  
إِنَّ قَلْبِي كُلَّ قَلْبٍ رَاحٍ يَخْفِقُ بِاضْطِرَادِ

## 10

معاني المفردات\*\*

|                 |                      |
|-----------------|----------------------|
| البغض: الكراهية | غائر: عميق           |
| تبارح: تترك     | الدلو: السطل والجرذل |
| السهاد: السهر   | المدامة: الخمر       |
| اضطراد: ازدياد  | المداد: الحبر        |

# وَطَنِي وَأُمِّي



يَا مَوْطِنِي إِنِّي أَحْبُكَ إِنِّي مَاءٌ وَهَذَا الطِّينُ أَرْضُكَ ضَمِنِي  
أُمَاهُ يَا وَطِنِي وَيَا حُبِّي وَيَا كُلِّ السَّعَادَةِ فِي رَحَابِكَ مَوْطِنِي  
إِنْ قُلْتُ أَهْ تَحْتَوِينِي وَلَا تَزَلْ تُسْقِينِي شَهْدًا لَأُتَخَالَفُ مِطْعَمِي  
تَرْوِينِي مِنْ فَرْطِ الدَّلَالِ بِحُبِّهَا وَقَمْدُ أَيْدٍ بِالْعَطَاءِ إِلَى فَمِي  
حَتَّى وَإِنْ حَنَقْتَ عَلَيَّ حُبِّهَا تَقْسُوا كَمَا يَقْسُوا الحَيْنُ عَلَيَّ دَمِي  
بِأَحْبِ تُهْدِينِي الدُّعَاءَ كَبَلَسِمِ عَبْرَاتِهَا بَيْنَ ضُلُوعِي تَحْتَمِي  
أُمَاهُ يَا مَعْشُوقِي أَنْتِ الهَوِي أَنْتِ النَّسِيمُ عَلَيَّ مَشَارِفِ مِعْصَمِي  
يَا مَوْطِنِي أُمِّي فَكَيْفَ أَعْظَمْتُهَا أَوْ كَيْفَ أَصْبِحُ جَاحِدًا عَنْهَا عَمِي  
يَا مَوْطِنِي أَدْعُوكَ أُمِّي بَعْدَمَا أَعْظَيْتَنِي مِصْرًا كَرِيقٍ فِي فَمِي  
يَا مَوْطِنِي فِينِكَ الجِرَاحُ تَبَلَسَمْتُ أَنْتِ دَوَائِي وَتُرَابُكَ مِرْهَمِي  
أُمِّي وَهَدِي الأَرْضُ أَعْبَقُ عِطْرَهَا هَلْ لِي سِوَاهَا مِنْ سَبِيلٍ دُلَّنِي  
آوَاهُ مِنْ مِصْرًا وَآهٍ كَلَمًا عَادَ العَرِيبُ لِمَوْطِنٍ يَتَرَنَّمُ

## 11

معاني المفردات\*\*

الحقنق: الغضب

العقوق: الجحود

العبق: الرائحة الزكية

يترنم: يتغنى

# الجدالُ إلي جدالٍ



كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِي صَارَ ضَرْبًا مِنْ خِيَالِ  
الْهَوِيِّ أَفْنِي شَبَابِي كَانَ فَوْقَ الْاِحْتِمَالِ  
أَرْشُدُونِي لِلتَّغَايِي وَالرِّضَى بَعْدَ اعْتِدَالِ  
أَفْنَعُونِي لِأَتُجَادِلَ وَالْهُدَى صَعْبُ الْمُنَالِ  
كَيْفَ تَسْتَعْدِي لَيْمًا ظَاهِرًا وَالْحُظُّ مَالِ  
أَوْ تُحَارِبَ دُونَ سَيْفٍ دُونَ جَاهٍ دُونَ مَالِ  
أَنْتَ فِي الْقَوْمِ ضَعِيفٌ كَالْجَوَابِ بِلَا سُؤَالِ  
عِشْ بَلِيدًا دُونَ عَقْلِ فَالْجَمِيعُ إِلَى زَوَالِ  
هَلْ رَأَيْتَ الْمَاءَ يَوْمًا صَاعِدًا قِمَمَا طَوَالَ؟  
كَيْفَ تَبْحَثُ فِي الْمَعَانِي صَارِحًا دُونَ ابْتِدَالِ  
لَنْ أَمُوتَ وَفِي مِدَادِي قَطْرَةٌ حَتَّى تُزَالَ

سَوْفَ أَكْتُبُ دُونََ حَوْفِ رِيْشَتِي حَقٌّ يُقَالُ  
فِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَحْيًا غُثْرَةً تَحْتَ عِقَالِ  
أَجْمِ الْإِبْدَاعِ حَوْفٌ مِنْ طُعَاةٍ لَا تَزَالُ  
إِنْ قَرَأْتَ الْيَوْمَ شِعْرِي مُبْعَدٌ أَرْجُوا الْوِصَالَ  
لَا تُحَاسِبْنِي لِفِكْرِي وَانظُرْنِي مِنَ الْفِعَالِ  
لَا تُعَادِنِي فَإِنِّي قَدْ سَمِمْتُ الْاِفْتِتَالَ  
لَا تُجَادِلْنِي بِفِكْرٍ مَا لَهُ صِدْقٌ يُقَالُ  
صَعَّ كِتَابِي وَكِتَابُكَ دُونََ زَيْفٍ أَوْ خَبَالِ  
اِحْتَكِمْ دَوْمًا لِشَرَعٍ يَبْتَغِي حُسْنَ الْمَالِ  
لَا يَصِيرُ الْعَبْدُ عَبْدًا دُونََ بَحْثٍ وَامْتِثَالِ  
كَطَرِيقٍ فِي ظَلَامٍ فِيهِ أَنْتَ تُسَالِ

أَوْ كَخَوْضٍ عِنْدَ بَحْرِ دُونَ شَطِّ مِنْ رِمَالٍ  
كَيْفَ يَصْفُؤُوا الْعَيْشُ يَوْمًا دُونَ جَهْدٍ أَوْ نِصَالٍ  
لَنْ يِنَالَ الْمَجْدُ فَذَا قَابِعٌ خَلْفَ التَّلَالِ  
اعْقِدِ الْعَزْمَ وَهَيَا نَرْتَقِي قِمَمَ الْجِبَالِ  
إِنْ يَكُنْ فِي الدَّهْرِ عَيْبٌ سَوْفَ تُدْرِكُهُ الْأَجَالِ  
بَيَدَ أَنْ الْعَيْبُ مِنَّا وَالْجِدَالُ إِلَى جِدَالِ

## 12

معاني المفردات\*\*

الابتدال: الكلام المبتدل الذي لا طائل منه

نرتقي: نعلوا ونصعد

الآجال: الأعمار

# الصَرَخَةُ الْخَرَسَاءُ



أَنَا أَخْرَسٌ أَنَا أَبْكُمْ أَنَا نَاطِقٌ أَمْ مَا أَنَا  
أَنَا صَرْخَةٌ بَيْنَ الْعَوَالِمِ وَالْعَوَانِقِ وَالْدُنْيَا  
أَنَا شَاعِرٌ جَاءَ يُتَمِّمُ يَشْتَهِي بَعْضَ الْمُنَى  
أَنَا سَائِلٌ دُونَ جَوَابٍ لِلْمَهَانَةِ قَدْ جَنَى  
أَنَا طَائِرٌ عَادَ يُعْرِدُ مِنْ جَدِيدٍ هَاهُنَا  
أَنَا لَا أُرِيدُ سِوَى الْحَيَاةِ بِمَوْطِنٍ يَزْهَوُا بِنَا  
هَيْهَاتَ أَنْ يُجِدِي الصُّرَاخَ بِمَيْتِ رَاقٍ لَنَا  
الضَيْمُ يُلْجِمُ خَافِقِي وَالْوَعْدُ بِالْحُرِّ زَنَى  
يَا مَوْطِنًا سَكَنَ الْمَحَاجِرَ وَالْمَاقِي وَالْحَنَا  
سَأَكُونُ تَحْتَ ثُرَابِهِ جَذْرٌ تَمَدَّدَ وَانْحَنَى  
سَأَطْلُ تَحْتَ سَمَائِهِ صَفْرٌ يُحَلِّقُ بِالْمُنَى  
سَأُجُوبُ كُلَّ بَحَارِهِ.. أَهْمَارُهُ مَلِكٌ لَنَا

سَأْعُوذُ أَصْرُحُ قَائِلًا.. يَا سَيِّدِي مَا ذَنْبَنَا

أَنَا شَوْكَةٌ فِي حَلْقِ جَلَادٍ يُعَازِلُ وَدَنَا

أَنَا صَرْخَةُ الْأُمِّ الَّتِي طَرَحَتْ وَلِيدًا عِنْدَنَا

أَنَا ثَوْرَةٌ بَيْنَ الْأَزْقَةِ.. لَحْنُ عُوذٍ وَانْتَحَى

يَا صَرْخَةَ خَرَسَاءٍ مَا فِتْنَتْ تُهْدِدُ سَمْعَنَا

---

## 13

معاني المفردات\*\*

الأبكم: الذي لا ينطق ولا يسمع

الأخرس: الذي لا ينطق

الأصم: الذي لا يسمع

# عَلَلٌ وَزَحَافَاتٍ



كُفِي يَعْبُ فَكَيْفَ عَنْ عَبٍ بِكَفٍ كَفُ كُفِي  
دَابٍ عَلَى الْأَدَابِ يَدَأْبُ دَائِبٌ مِنْ دَابٍ خُفِي  
عِلَلٌ مَعَ الْعِلَالَتِ أَعَلَّتْ عَلَّتِي عَلَّتْ لِتُشْفِي  
يَسْمِي تَبَسَمَ مِبْسَمِي بَسِمٌ وَلِلْإِسَامِ رِذْفِي  
أَشْرَفٌ وَيَشْرَفُ مُشْرَفٌ شَرَفْتُ لِلشَّرْفَاءِ أَضْفِي  
عَيْنِي تُعَايِنُ مَا عَنَتْ عَيْبٌ عَيْتُ بِمَنْعِ طَرْفِي  
أَنْفٌ أَنْفَتْ وَأَنْفٌ أَنْفٌ وَبِالْإِيَابِ أَنْفِي  
بَطْنِي وَتُبْطُنُ بَاطِنٌ أَوْ مُبْطِنٌ بِالْبَطْنِ قَصْفِي  
شَقِي شَقِيْقٌ شَاقَهُ شَوْقٌ وَاللَّشَوَاقِ ضَعْفِي  
نَفْسِي نَفَائِسُ نَفْثَهَا أَنْفَاسُ بِالتَّضْمِينِ وَصْفِي  
وَجِدِي بِوَجْدٍ قَدْ يَجُودُ وَمَا تُرِيحُ الْوَجْدَ أَفِي

يَهْوَى فِيَهْوَى وَهَآؤِ هَوَاهُ يُرِيدُ قَطْنِي

يَصْفُوُ الصَّفِي إِذَا صَفِي صَفُوُ يَصْفُ مَعِي بِصَفِي

## 14

معاني المفردات\*\*

زحافات: اشتقاقات

علل: أسباب

كف: منع

يعب: يملأ ويعبئ

عيبت: تعبت

تعاين: تنظر

الأنفة: الكبرياء

الباطن: عكس الظاهر وهو ما يبطن المرء

الشقيق: الأخ

شقي: نصفي

الأف: كلمة تدل على الضجر

يهوى: يحب

الوجد: التعب

الصفى: الخليل

يهوي: يسقط

# لُطْفٌ وَانْطَافٌ



دَنَوْتُ مِنَ الْجَمِيعِ وَمَا دَنَوْتُ وَمَا جَاءَتْ مَطَالِبُ إِنْ دَنَوْتُ  
وَرَزَقِي مُقْسَمٌ دُونَ شَقَاءٍ وَمَا يُبْطِي الْكَرِيمُ وَإِنْ جَفَوْتُ  
وَسَعِي بِالَّتِي مِنْهَا احْتِسَابِي فَمَا انْقَطَعَ الْعَطَاءُ وَإِنْ حَبَوْتُ  
فَلَا تَطْلُبُ بِكَدٍ مُرْ عَيْشٍ فَمَا ضَاعَ الصَّنِيعُ وَأَوْ عَفَوْتُ  
وَأَفْوُوا بِالَّتِي يَرْضَاهَا رَبِّي وَكَمْ لِسَجِيَّةٍ دَوْمًا قَفَوْتُ  
وَمَا يُطْهِي طَعَامٌ دُونَ نَارٍ وَزَادِي كَالَّذِي مِنْهُ طَهُوْتُ  
صَفَاءُ الْعَيْشِ مَرْهُونٌ بِذَاتِي وَمَا تَصْفُوا الْحَيَاةُ وَإِنْ صَفَوْتُ  
فَلَا تَفْرَحُ بِعَدَلٍ فِيهِ ظُلْمٌ وَمَا يَعْفُوا اللَّيِّمُ وَإِنْ عَفَوْتُ  
وَلِلطَّغْيَانِ فَاحْذَرُ كُنْ رَحِيمٌ فَمَنْ يُشْنِي الطَّعَاةَ وَإِنْ طَعَوْتُ

رَجَائِي لِلَّذِي يَرْضَى رَجَائِي وَمَا يَرْضَى الْحَبِيثُ وَإِنْ رَجَوْتُ  
وَلِلرَّحْمَنِ لُطْفٌ بَعْدَ لُطْفٍ كَمَا الْأَلْوَاحُ بِاللُّطْفِ طَفَوْتُ  
طِبَاعِي بِتُ أَحْسَبُهَا ذُنُوبٌ تَرَفَّقَ بِالَّتِي مِنْهَا هَفَوْتُ

---

## 15

---

معاني المفردات\*\*

دنوت: اقتربت

حبوت: الحبو المشي على أربع للصغير

الكد: المشقة والتعب

الطغاة: الظالمون

الرجاء: الطلب والسؤال

الغفوة: النوم البسيط وعكسها الغطُّ أي النوم بعمق

# كَانَ يَشْدُوا



كَانَ يَشْدُو كَصَغِيرٍ بَيْنَ أُنَاتِ الْكِبَارِ  
يَنْظُرُ الدُّنْيَا رَبِيعًا مُجْتَنِيًا مِنْهُ الثِّمَارَ  
أَضْحَتْ الدُّنْيَا خَرِيفًا خَلُّهُ وَبَيَّ وَطَارَ  
أَصْبَحَ التَّغْرِيدُ حُزْنًا يَكْتَسِي لَوْنَ الْخَضَارِ  
كَانَ طِفْلًا أَوْ مَلَاكًا شَهْدُهُ كَانَ الْمَرَارَ  
فِي حُرُوبٍ دُونَ ذَنْبٍ قَلْبُهُ ثَارَ وَفَارَ  
جَاءَهُ الْعِلْجُ يُغْنِي فَوْقَ مَرْكَبَةٍ تُدَارَ  
نَفَضَ الْأَحْلَامَ عَنْهُ تَحْتَ زَيْفٍ أَوْ عَوَّارَ  
صَبَّ سَمَ الْحِقْدِ يَغْلِي فَوْقَ أَلْوِيَّةٍ وَدَارَ

هَآ أَنَا طِفْلٌ وَتَفْلٌ مِّنْ حَوَادِثِ عِشَارٍ  
مَاتَ خَلِيٌّ بَتُّ وَحَدِيٌّ كَيْفَ يَمْنَعُنِي الْقَرَارُ  
قَدْ جَمَعْتُ الْوَرْدَ دَوْمًا عِنْدَ قَبْرِ أَوْ مَزَارٍ

---

## 16

---

معاني المفردات\*\*

أناتٌ: جمع أنةٍ وهي من الأنين والتوجع

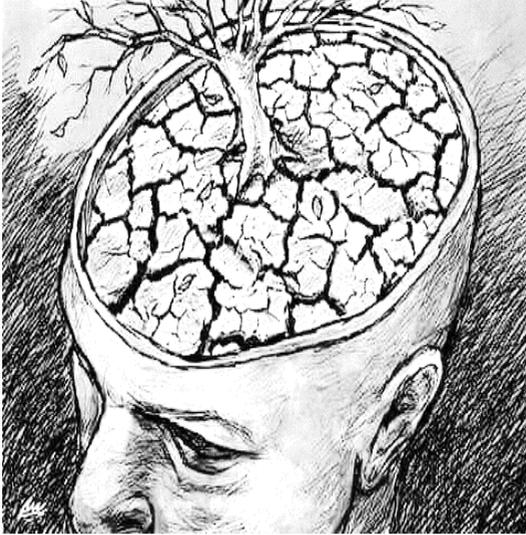
الخلُّ: الصديق

العلجُ: الغازي الغليظ الفظ

ألويةٌ: جمع لواء وهو الجنود

المزار: اسم مكان من الفعل زار

# بِلَادِي



مِنَ الْعَاصِفَاتِ تَجِبِي الرِّيحَ وَلِلنَّائِبَاتِ يُعَدُّ السِّلَاحَ  
وَدِينِي وَعَرْضِي وَأَرْضُهَا عَلَيَّ الظَّالِمِينَ يُسْنُ الكِفَاحَ  
عُلُوجُ غُرَاةٌ تَمُرُّ بِهَا يُبَادُونَ دَوْمًا وَعِنْدِي رِمَاحَ  
سَمَائِي وَأَرْضِي وَبَحْرِي غَدِي نُسُورٌ تَجُوبُ السَّمَاءَ وَالْبِطَاحَ  
جُنُودٌ تُلَوْنُ وَجْهَ الصَّبَاحِ وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يَجِينُ اجْتِيَاخَ  
بِلَادِي بِلَادِي وَفِي طِينِهَا دَمٌ قَدْ أَرِيقَ لِحْدٍ وَصَاحَ  
بِلَادِي حَيَاتِي فِدَاءً لَهَا دِمَائِي وَمَالِي وَكُلِّي ارْتِيَاخَ  
بِعِلْمِي وَعَمَلِي عَلَيَّ أَرْضِهَا تُصَانُ البِلَادُ وَبُرْجِي الصَّلَاحَ

---

## 17

---

معاني المفردات\*\*

العاصفات: الرياح الشديدة والعواصف    النائبات: المصائب  
العلوج: الغزاة غدي: صار وظهر    تُصان: تُحمي وتُحفظ

# الْغَائِبُ الْحَاضِرُ



كِلابٌ قَدْ تَمَادَتْ فِي غِيَابِي وَهَذَا السَّعِ يُثْنِيهِ عِتَابِي  
فَإِنْ غَابَتْ أَسُودٌ عَنْ نِزَالٍ فَكَيْفَ يَكُونُ لِلْوَعْدِ حِسَابِي  
وَتُبْهَرُكَ الزُّهُورُ بِغَيْرِ عَطْرٍِ وَتَأْخُذُ بِالتَّطَاوُلِ وَالتَّمَادِي  
فَهَا قَدْ جِئْتُ وَالتَّأخِيرُ عِلْمٌ وَمَدْحِي مُنْصِفٌ وَكَذَا سِبَابِي  
وَكُلُّ النَّاسِ لِأَجْدَاثٍ تَسْعَى فَمَا أَدْرِي حُضُورِي مِنْ غِيَابِي  
وَإِنْ تَعَلُّوا بُرُوحٌ أَوْ قُصُورٌ فَهَذَا الطِّينُ فَخْرِي وَانْتِسَابِي  
وَبِالْأَمْوَاتِ نُنْذِرُ كُلَّ يَوْمٍ فَكَيْفَ يَلِينُ لِلْحَقِّ فُؤَادِي  
فَحَاطَبٌ بِالسَّمَاخَةِ كُلَّ شَهْمٍ وَقَاتِلٌ مَنْ يُضِلُّ وَمَنْ يُعَادِي  
أَنَا الْمِضْيِيفُ وَالتَّرْيَاقُ شِعْرِي وَعَيْنُ الْأَمْرِ يَحْوِيهِ كِتَابِي  
وَبَاءٌ ثُمَّ دَالٌ بَعْدَ أَلْفٍ فَنُورُ الْحَقِّ وَضَاحٌ وَبَادِي

## 18

معاني المفردات\*\*

|                       |                         |
|-----------------------|-------------------------|
| العتاب: اللوم         | يُثْنِيهِ: يَمْنَعُهُ   |
| الوعد: ابن الزانية    | النزال: القتال          |
| الأجداث: القبور       | السباب: الشتائم         |
| وضَّاحٌ: ظاهرٌ وجليٌّ | الترياق: الدواء والعلاج |

# مُعَادِلَاتٌ وَتَعْدِيْلَاتٌ



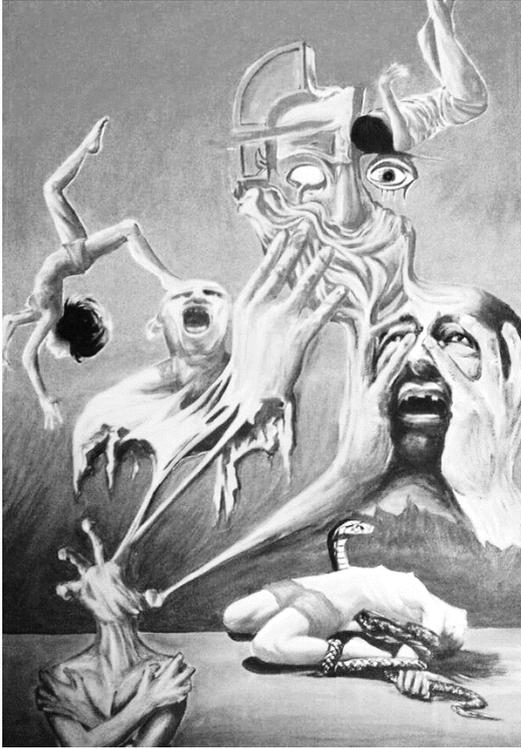
الْخَيْرُ وَالْإِيمَانُ وَالْإِحْسَانُ جَمْعُ الْوَاحِدِ الْقَهَّارُ أَدْكَانًا بِسَمْعِ  
اطْرَحَ جِدَالًا دُونَ عِلْمٍ كَهْتَدِي اضْرَبْ وَحَاذِرْ قِسْمَةً فَالذَّنْبُ مَنَعُ  
انظُرْ إِلَى الْأَحَادِ عَشْرَاتُ مِئَةٍ فَالْصِفْرُ يَأْخُذُ حَظَّهُ كَلْهَيْبِ شَمْعِ  
اقْسِمْ مُعَادَلَةً بَعْدَلِ نَصَائِهَا مَا دَامَ نَقْصٌ إِنَّمَا رَاحَ بِزَمْعِ  
ابْحَثْ إِشَارَاتٍ وَغَيْرَ غَيْرِهَا مَا لِلْمَسَائِلِ بُلْغَةٌ تُؤْتِي بِرَمْعِ  
احْسَبْ حِسَابًا لِلرَّقِيبِ وَفُزْ بِهِ ائْمَسِحْ هُمُومَكَ وَالْآثَامُ بِفَيْضِ دَمْعِ  
حَاذِرْ يَجْمَعُ لِلذُّنُوبِ بَرِيقَهَا كَيْفَ تُسَاوِي زَائِفًا غَطَّاهُ لَمْعِ  
كُنْ هَامِشًا أَوْ كُنْ كَخَارِجِ قِسْمَةٍ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْكُونَ تَحْصِيلٌ وَجَمْعُ

## 19

معاني المفردات\*\*

اطرح: اترك ودع  
الجدال: المراءاة  
الرمع: الاستكانة  
الزومع: الإصرار لأمر  
الزائف: ما ليس حقيقياً

# إبليس



نَعَمْ أَنَا الشَّيْطَانُ فَاحْذَرِ سَطُوتِي      تَرَانِي دَوْمًا حَامِلًا أَغْصَانِي  
دَعَّ عَنْكَ لَوْمُكَ فَالِدَهَاءُ مَطِيَّتِي      إِبْلِيسُ إِسْمِي وَاللَّطِي عُنْوَانِي  
كُلُّ الْكِبَائِرِ وَالذُّنُوبِ مَدْحُتْهَا      الْكُفْرُ بَيْتِي وَهُوِي بُسْتَانِي  
خُذْنِي قَرِيبًا سَوْفَ تَلْقَى مَحَبَّتِي      الشِّرْكَ أَهْلِي وَالذُّمِّي خِلَانِي  
أَرَاوِدُ النَّفْسِ الَّتِي جُمِعَتْ لَهَا      كُلُّ الْمَقَاسِدِ رَوْضَتِي وَآيَوَانِي  
أَجَامِعُ الْحَيَاتِ أُمْسِكُ رَأْسَهَا      كُلُّ الذُّنُوبِ يُجِيدُهَا عِصْيَانِي  
أَزِينُ الْعِصْيَانَ أَمْدَحُ أَهْلَهُ      أَمْرَقُ الْأَرْحَامَ بِالْهَجْرَانِ  
أَسَانِدُ الْوَعْدِ الَّذِي أَنَا مِثْلُهُ      أَزِيدُ مِنْ ظُلْمِي وَمِنْ طُغْيَانِي  
أَرْوِقُ لِلْجَهْلِ الَّذِي أَفْكَارُهُ      شُومٌ وَتَفْضَحُ مَا بِهِ كِتْمَانِي  
أَهْيِمُ بِالْآثَامِ أَنْشُرُ شَهْوَتِي      أَذِيعُ بَيْنَ الْحَاقِدِينَ بَيَانِي  
أَعْطِيكَ نُصْحِي وَالْهَلَكَ تَحِيَّتِي      كَالْبُومِ أَرْعَقُ جَامِعًا أَعْوَانِي

مَآلِي عَلَيْكُمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا الزَّيْفُ مُلْكِي وَالْمَيْ سُلْطَانِي  
إِنْ كُنْتُ أُغْوِي فَأَلْغَوِيَّةٌ حَرْفَتِي اسْأَلْ إِلَهًا قَادِرًا أَعْوَانِي

---

## 20

معاني المفردات\*\*

الدهاء: شدة الذكاء

مطية: ما يُركبُ

اللطى: اسم من أسماء جهنم

الدُمى: جمع دمية وهي اللعبة

خلان: أصدقاء

أهيمُ: أروح هائماً وعاشقاً

الغِوَايَةُ: غوى فلان أي أبعدته عن الحق وأوقعه في الباطل

# نفاق

يَا سَيِّدِي إِنِّي أَحْبُكَ وَالْجَمَالَ إِلَيَّ عَدَمٌ  
أَخْلَامُهُمْ صَارَتْ تُرَابًا تَحْتَ نَعْلِ فِي قَدَمٍ  
مِنْكَ تَأْتِينَا الشَّجَاعَةَ دُونَ زَيْفٍ دُونَ دَمٍ  
مِنْكَ تَأْتِمُرُ الشَّمَائِلُ أَنْتَ خَالٌ أَنْتَ عَمٌ  
الْعَيْشُ دُونَكَ وَحَشَهُ جُدْرَانُهَا كَرْبٌ وَهَمٌ  
يَا سَيِّدِي إِنِّي أَحْبُكَ دُونَ وَعِي كَالْأَصَمِ  
خُذْ مِنْ حَيَاتِي مَا تُرِيدُ أَوْ اجْعَلِ الْقَبْرَ يَضُمُ  
لِلْوَهْمِ أَرْقِصُ فَرَحَةً وَالْحَيْرُ قَدْ كَانَ وَتَمَّ

بِالْحَقِّ أَمَدَحُكَ حَيَاءً هَذَا خَدِي قَدْ لُطِمَ

النَّارُ عِنْدَكَ جَنَّةٌ وَالطَّيْرُ فَوْقَكَ يَسْتَحِمُّ

يَا سَيِّدِي إِنِّي أَحْبَبْتُ هَذَا قَوْلٌ عَن نَدَمٍ

يَا سَيِّدِي إِنِّي أَحْبَبْتُكَ وَالِدَنَا نَبِيْرٌ أَهْمُ

---

## 21

---

معاني المفردات\*\*

النفاق: طمس الحق وإظهار غير ما يبطن المرء

الزيف: الكذب وهو عكس الحق

الشمائل: الخصال الحميدة

الكرب: الضيق والهَم

المدح: الثناء

22

# فَاتِي



دَعُوِي أَصْرُحُ وَأَقْفَاءُ فَلَقَدْ سَمِمْتُ مِنَ الْجُلُوسِ

ذَرُوِي أَشْرُحُ غَايِي فَالْشَيْبُ قَدْ طَالَ النُّفُوسِ

الْجَوْرُ صَارَ عِبَاءَةً وَالْجَهْلُ قَدْ غَطَى الرَّؤُوسِ

الْقَهْرُ بَاتَ نَجَابَةً وَالظُّلْمُ لِلْعَدْلِ يَسُوسِ

الْقَتْلُ أَضْحَى تِجَارَةً كَالْخَمْرِ يُشْرَبُ فِي الْكُؤُوسِ

أَنَا غَايِي عَيْشٌ كَرِيمٌ دُونَ أَقْدَامِ تَدْوَسِ

أَنَا غَايِي وَطَنٌ يُدَاعِبُ مُهَجَّتِي مِنْهُ عَرُوسِ

أَنَا غَايِي أَرْضٌ تَلِينُ إِلَى الزَّرَاعَةِ وَالْفُؤُوسِ

أَنَا غَايِي عِلْمٌ وَيُخْرِجُ عَالِمًا دُونَ طُقُوسِ

أَنَا غَايِي عَمَلٌ وَجَهْدٌ تُصْطَفِي مِنْهُ دُرُوسِ

أَنَا غَايِي حُرِيَّةٌ دُونَ التَّعَبُدِ كَالْمَجُوسِ

أنا غايتي حُبُّ يُحِطُّمُ كُلِّ قَتَّارٍ عَبُوسٍ

أنا غايتي الإنتاجُ يَصْحِي دَاعِمًا مِثْلَ التُّرُوسِ

ذُرُونِي أَنْشِدُ غَايَتِي فَالْحُلْمُ قَدْ صَارَ كَابُوسِ

---

## 22

---

معاني المفردات\*\*

سئمت: مللت

الجورُ: الظلمُ

يسوسُ: يقودُ

الجوسُ: عبدةُ النارِ

القتَرُ: الفقرُ والشح

عبوس: متهجم الوجه

# علي الطريق



الدربُ تملأهُ المصاعِدُ والمهابِطُ قد تَضيقُ  
أنظرَ طريقَكَ أنتَ فردٌ في المتَاهةِ كالفرِيقِ  
وأخذتُ أنشدُ مؤنسي بينَ الرفيعةِ والصديقِ  
وتتأبعتُ مني المني والهَمُّ للسيرِ يعيقُ  
وأقولُ عندَ تعشري لا تكثرتِ أنتَ رشيقُ  
دعكَ من القولِ الذي قد يجعلُ الصدرَ يضيقُ  
لكأنني عبدٌ تشبَّتَ بالعبيدِ وبالرفيقِ  
الشدُّ يسعدُ مهجتي والبومُ يأخذُ بالنعيقِ  
ووقفتُ في وسطِ الطريقِ وغايي خلُّ شقيقِ  
فسمعتُ أصواتاً تُمتمُّ بالتوددِ لن تطيقِ

بَيْنَ التَّعَثْرِ وَالتَّدْبِيرِ وَالتَّنَدُّمِ بَاتَ يَحْمَلُنِي الطَّرِيقُ

وَالحُلْمُ كَانَ بِدَايَتِي وَالأَمَلُ يَسْطَعُ كَالْبَرِيقِ

هَذَا طَرِيقِي دُونَ وَعَيِ جُزْئِهِ

آوَاهُ إِنْ ضَلَّ الفُؤَادُ عَنِ الطَّرِيقِ

---

## 23

---

معاني المفردات\*\*

أَنْشُدُ: أبحثُ عن

الرفيقة: الزوجة

يعيق: يمنع

يكثرث: يهتم

تشبث: تمسك بشدة

الرفيق: العبيد

الشدو: الغناء

النعيق: صوت الغراب

الخل: الصاحب

التمتمة: الكلام بصوت منخفض وكلمات غير مفهومة

التذمر: الضيق والضجر

التدبر: النظر بإمعان لأخذ العبر

# المؤامرة



المكْرُ من أصْلَاهُمْ والْحَقْدُ يَفْضَحُهُ الجَوَابُ  
تَشَابَكْتَ أَغْرَاضُهُمْ حَيْفٌ وَيَعْشَقُهَا الذُّبَابُ  
وَتَنَاحَتْ أَفْكَارُهُمْ تَهْدِي الثَّعَالِبَ وَالذِّئَابَ  
جَعَلُونَا يَقْتُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَنُسْرِفُ بِالْعِتَابِ  
جَاءُوا إِلَيْنَا بِمَنْطِقٍ يَمْحُوا التَّدْبِيرَ وَالصَّوَابَ  
الْخِلُّ صَارَ عَدُونًا وَالْكُلُّ يَخْتَرِفُ السَّبَابَ  
بِتَنَا نَصْفِقُ دُونََ وَعِيٍ دُونََ عِلْمٍ كَالدَّوَابِ  
عَادُوا إِلَيْنَا عِنْدَمَا عَمَّ التَّشَرُّدُ وَالْحَرَابُ  
وَأَخَذْنَا نُنْشِدُ لِلضَّلَالِ يُخِيفُنَا صَوْتُ الْكِلَابِ  
يَا دَاعِيًا لِلْأَمْنِ يَمْلَأُهُ التَّخَنُّتُ وَالضَّبَابُ  
تُعْطِينَا وَعَدًّا بِالرِّخَاءِ وَعَزْمَنَا بِالْفَقْرِ شَابُ

وَضَعُوكَ فَوْقَ رُؤُوسِنَا سَيْفٌ تُعَانِقُهُ الرِّقَابُ

ذَرْنِي أُعَانِقُ إِخْوَتِي أَرْجُوا الحَلِيلَةَ والصِّحَابَ

تَا اللهُ فِيهَا مُؤَامِرَةٌ فَالغَيْثُ يَحْمِلُهُ السَّحَابُ

لَا رَبِّبَ أَنْكَ هَالِكٌ بِالْعَزْمِ يَنْكَشِفُ الضَّبَابُ

## 24

معاني المفردات\*\*

تناكحت: تزوجت

جيف: جثث

التشرذم: التباعد والاختلاف

السباب: الشتم والقذف

رني: دعني

التخنت: من ليس بذكر ولا أنثى

الغيث: المطر

الحليلة: الزوجة

الهلاك: الموت

الريب: الشك

# الوطن العربي



يَا أَيُّهَا الْوَطَنُ الْمَكْبَلُ بِالْعَرُوبَةِ وَالْحُدُودُ  
يَا صَارِحاً بِالْفَخْرِ يُنْشِدُ ظَالِماً صَارَ يَقُودُ  
يَا رَاكِعاً بِالْجَهْلِ تَطْلُبُ مَنْ يَحْنُ وَمَنْ يَعُودُ  
يَا مَوْطِناً وَالْحَرْبُ فِيهِ مُقَامَةٌ بَيْنَ الْجُدُودُ  
يَا مَوْطِناً يَبْنِي خِلَافاً أَوْ حَوَاجِزَ أَوْ سُودُ  
يَا مَوْطِناً فِيهِ الْمَحَبَّةُ لِلَّذِي يُقْصِي يَسُودُ  
يَا مَوْطِناً وَالْعُرْبُ فِيكَ كَقِصْعَةٍ وَالضَيْفُ دُودُ  
يَا أَيُّهَا الْوَطَنُ الَّذِي صَارَ مُبَاحاً لِلْيَهُودُ  
يَا مَوْطِناً حَتَّى مَا تَنْشُدُ فَارِساً حَطَّ الْقُبُودُ  
قُمْ مِنْ سُبَاتِكَ وَأَنْتَفِضْ فَالْمَاءُ يُفْسِدُهُ الرُّكُودُ  
دَعَكَ مِنَ الْفِكْرِ الْعَقِيمِ فَإِنَّهُ فِكْرٌ حَقُودُ

سَارِعٌ لَيْلٍ مَكَانَةَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ وَالشُّهُودِ

بِالْعِلْمِ وَالْإِخْلَاصِ تَبْنِي حَضَارَةً تُدْمِي الْحَسُودَ

اجْعَلْ عِتَادَكَ عُدَّةً تَرْجُوا بِهَا رَبًّا وَدُودَ

إِنِّي أَحِبُّكَ مَوْطِنِي سَأْظَلُّ أَبْنِي أَوْ أَدُودَ

## 25

معاني المفردات\*\*

مكبل: موثقٌ ومقيد

يقصي: يُبعدُ

السياتُ: النوم العميق

الحقدُ: الكراهيةُ

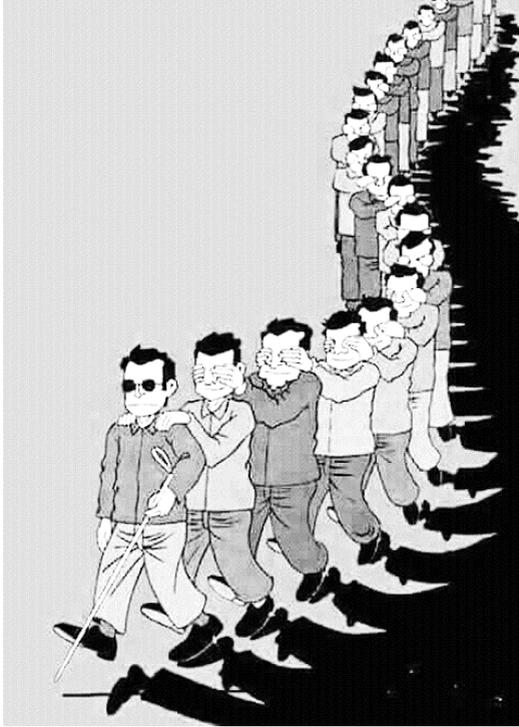
يُنشدُ: يغني

يسود: يحكم وتكون له الغلبة

عقيم: لا ينجب

يدودُ عن: يدافع ويحمي

# الحرية



يَا زَهْرَةً بِيضَاءَ فِي زَمَنِ الْعَبِيدِ    يَاطَائِرًا بَاتَ يُغْرَدُ لِلْحَيَاةِ مِنْ جَدِيدِ  
حُرِيَّةً وَالْكُلَّ يَعْبَقُ عِطْرُهَا    بِالشَّهْدِ يَقْطُرُ ثَغْرُهَا مَنْ ذَا يُرِيدِ  
حُورِيَّةً وَالْعَبْدَ مِنْهَا مُنْعَمٌ    هِيَ جَنَّةٌ لِلْحَرِّ تَدْنُوا مِنْ بَعِيدِ  
يَا سَائِلًا مَنْ ذَا يُلِي مَطْلِي    كَيْفَ السَّبِيلُ وَقَيْدُهُمْ قَيْدُ حَدِيدِ  
سَأَكْسِرُ الْقَيْدَ الَّذِي جِئْتُمْ بِهِ    وَأُبَدِّدُ الْأَحْزَانَ وَالْكَرْبَ الشَّدِيدِ  
سَأَعَانِقُ الْأَحْلَامَ دُونَ تَخَوُّفٍ    وَأُطِيحُ بِالْفِكْرِ الَّذِي أَضْحَى بَلِيدِ  
سَأُصَارِعُ الْأَمْوَاجَ أَبْغِي شَاطِئًا    وَأَرَوْضُ الْحَيْتَانَ وَالْقَرَشَ الْعَنِيدِ  
نَعَمْ أَنَا الْإِعْصَارُ فَاحْذَرِ صَحْوِي    كَالصَّارِمِ الْبَتَّارِ لِلْقَطْعِ أَجِيدِ  
نَعَمْ أَنَا الْإِنْسَانُ فَاسْمَعْ شَكْوِي    انظُرْ بِقَلْبِكَ إِنِّي حُرٌّ شَهِيدِ  
أَوْ تَجْعَلُونِي كَالْمَحْنَثِ وَالْقَعِيدِ

لَنْ تَأْسِرُونِي فَالْعَدَالَةُ مَطْلَبِي تَرَانِي حِينَ أَنْوَلَهَا صُبْحٌ وَوَلِيدٌ

حُرِّيَّتِي كَالرَّعْدِ تَصْرُخُ فِي دَمِي اللَّيْلُ عَسَعَسَ حَالِكًا أَوْ قَدْ يَزِيدُ

حُرِّيَّتِي كَالشَّمْسِ تُشْرِقُ بَعْدَمَا كَبَشَائِرِ الرُّضْوَانِ لِلْعَبْدِ الْمُرِيدِ

حُرِّيَّتِي نُورٌ وَأَنْسَمٌ عِطْرُهَا

---

## 26

---

معاني المفردات\*\*

يعبقُ عطرُها: يتنسم رائحتها

الشهد: العسل

الثغرُ: الفم

المخنث: لا ذكر ولا أنثى

القعيد: الذي لا يستطيع التحرك

عسعس حالكاً: شديد السواد والظلمة

أنسَمُ: أشمُ وأتنسَمُ

العبد المرِيد: العبد المتقرب والمرِيد لله

# مَاذَا جَنَيْتُ لَكَيَ أَكُونُ؟



مَاذَا جَنَيْتُ لَكَ أَكُونَ مِنَ الْعَرَبِ هَلْ كَانَ إِثْمِي أَنِّي أَهْوَى الطَّرْبُ  
أَمْ هَلْ تَرَاهُ الْحُرُّ يُذْبَحُ وَأَقْفَاءُ وَنَفَائِسُ الْأَشْيَاءِ مَعْدُنَهَا الذَّهَبُ  
قَدْ صِرْنَا فِي الْأَقْوَامِ نَنْدِبُ حِظْنَا الظُّلْمُ أَضْنَانًا وَأَهْلَكْنَا التَّعَبُ  
أَحْلَامَنَا شَتَّى وَيَجْمَعُنَا الْهَوَى كَالْعَيْسِ فِي الْبَيْدَاءِ وَالنَّحْرُ وَجَبُ  
حَتَّى مَا يَرْمُقُنِي الْعَرِيبُ بِنَظْرَةٍ وَكَأَنِّي دَاءٌ وَيَمْلَأُنِي الْجَرَبُ  
حَتَّى مَا يَنْعَتُنِي الْجَمِيعُ بِثَالِثٍ إِنِّي كَمَا التَّيْجَانُ وَالْجَهْلُ سَبَبُ  
نَمَشِي عَلَيَّ نَهْجَ الرَّسُولِ تَحْسَبًا مِنْ غَيْرِ فَهْمٍ وَالْمَقَاصِدُ تُجْتَنَّبُ  
وَنُرَافِقُ الْأَوْهَامَ نَبْغِي وَدَهَا وَنَتَّبِعُهُ بِالْأَمْثَالِ يُعْطِبُنَا الْعَطَبُ  
وَنُتْرَقُ الْأَرْحَامَ دُونَ فِرَاسَةٍ وَنُنَافِقُ الْحُكَّامَ نَبْغِي مَنْ غَلَبُ  
الْمَاءِ فِي الْأَنْهَارِ صَارَ مُعَكَّرٌ وَالخَوْضُ فِي الْأَعْرَاضِ سُمٌّ فِي الْقَرْبِ  
الْحَقُّ شَهْدٌ يُسْتَسَاعُ مَذَاقُهُ دَعَاكَ مِنَ الْإِدْعَانِ دَعَاكَ مِنَ الذَّنْبِ

وَإِخْتِيارَ شِقَاقًا دُونَ سَابِقِ عِلَّةٍ      وَاجْتِمَاعَ شَتَاتِكَ مِنْ لَيْئِمٍ قَدْ هَبَّ

مَا لِلْحِمَاقَةِ مِنْ سَبِيلٍ فَاجْتَنِبْ      وَاخْتِيارَ عَدُوًّا قَدْ تَمَّادَى وَقَدْ سَلَبَ

مَاذَا جَنَيْتُ وَمَا جَنَيْتُ وَإِنَّمَا      ذَنْبِي بِأَبِي قَدْ جُعِلْتُ مِنَ الْعَرَبِ

## 27

معاني المفردات\*\*

الإثم: ما حاك به صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس

نندب: نعي ونشتكي

العيس: المشاية والأغنام

البيداء: الصحراء

النحر: الذبح

الرمق: النظرة السريعة المختلصة

التيه: العُجب

العطب: الخراب

الإذعان: الخضوع والانصياع

الشقاق: الخصومة والمنازعة

## وَقْفَةٌ مُعْتَبِرٌ

وَأَرْعَبُ فِي الْحَيَاةِ بَدُونِ قَصْدٍ وَيَدْفَعُنِي الْهَوَى نَحْوَ الْمُجُونِ  
وَأَبْحَثُ بَيْنَ أَرْوَقِهِ الْمَنَايَا فَأَجِدُ الْعَيْشَ بِالْمَوْتِ يَهُونُ  
وَأَنْظُرُ لِلْعَصَافِيرِ تُعْنِي تَمُوتُ وَرَيْشُهَا يُجِيي الْعُصُونُ  
وَأَضْحَكُ دُونَ وَعِيٍّ ثُمَّ أَبْكِي وَيَحْمِلُنِي التَّصَارُعُ لِلْجُنُونِ  
أُلَاقِي فِي الشَّبَابِ رَيْعَ عُمْرِي وَأَنْتَظِرُ الْحَرِيفَ مَعَ السُّكُونِ  
بِفَتْحٍ أَوْ بِكَسْرٍ أَوْ بِضَمٍّ هِيَ الْأَقْدَارُ تُبْصِرُهَا الْعُيُونُ  
وَأَشْتَمُ الْحَيَاةَ بِكُلِّ صُبْحٍ وَأَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ بِمَا يَكُونُ  
إِذَا كَانَتْ حَيَاةَ الْمَرْءِ مَنَاءً تُخَالِطُهَا الْمَسَائِلُ وَالظُّنُونُ  
صَحِيحًا أَوْ طَرِيحًا أَوْ مُعَافَاً فِقِيرًا أَوْ غَنِيًّا يَشْتَكُونَ  
وَقَالُوا الزَّادُ أَنْ تَأْتِيَ فِعَالًا فَمَا تَأْتُونَ صِدْقًا تَحْصِدُونَ  
تَرَى الْإِنْسَانَ يَسْتَبِقُ الْأَمَانِي وَهَذَا الْمَوْتُ يَفْتَرِشُ الْجُفُونُ  
فَلَا تَبْكُ عَلَى مَاضٍ وَقَانٍ فَأَهْلُ الْعِلْمِ مِنْهَا مُشْفِقُونَ  
جُلُّ النَّاسِ لِلْأَمْوَالِ يَسْعَى وَلِلْأَجْدَاثِ مَوْتِي يَصْرُخُونَ  
حَصَادُ الْمَرْءِ لِلْأَخْلَاقِ زَادٌ وَزَادُ الْخَيْرِ بِالْتَقْوَى يَكُونُ

# الْجِنَانُ



لَمَنْ يَهْوَى الْجِنَانَ وَيَشْتَهِيهَا      جِنَانُ الْخُلْدِ فَازَ قَاطِنِيهَا  
نَعِيمٌ دَائِمٌ دُونَ انْقِطَاعِ      شَبَابٌ لَا تَشِيبُ لِمَنْ يَتِيهَا  
قُصُورٌ مِنْ نَفِيسٍ أَوْ لَآلِي      فَكَيْفَ لَوْصَفَهَا قَوْلًا يَفِيهَا  
وَأَنْهَارٌ عَذَابٍ فِيهَا خَمْرٌ      وَشَهْدٌ بِالْصَفَاءِ لِشَارِبِيهَا  
وَأَشْجَارٌ وَتَحْمِلُهَا ظِلَالٌ      جَوَادٌ مُضْمِرٌ لَا يَحْتَوِيهَا  
وَطِينٌ أَزْفَرٌ وَالْمِسْكُ فِيهِ      وَعِلْمَانٌ تَطُوفُ بِسَاكِنِيهَا  
مَلَذَاتٌ وَتَأْتِي بِغَيْرِ جَهْدٍ      وَأَكْوَابٌ يُصَبُّ الْخَمْرُ فِيهَا  
وَحُورٌ فِي بَيَاضٍ مِنْ بَيَاضٍ      وَحُسْنُ الْحُسْنِ مَعْجُونٌ بِفِيهَا  
وَجَارٌ لَا يُبَارِحُهُ جَوَارٌ      بِجَنَاتٍ يَطِيبُ الْعَيْشُ فِيهَا  
وَوَجْهٌ لِلْكَرِيمِ تَرَاهُ بَدْرًا      وَيَنْكَشِفُ الْحِجَابُ لِحَامِدِيهَا  
وَيَأْخُذُنِي الْخِيَالُ بِكُلِّ وَصْفٍ      يَحَارُ الْوُصْفُ جَهْدًا أَنْ يَعِيهَا  
وَبِالْتَقْوَى يَصِيرُ الْعَبْدُ حُرًّا      وَبِالْحَسَنَاتِ دَوْمًا تَرْتَضِيهَا

## 29

معاني المفردات\*\* الجنان: جمع جنّة يتيها: أي يأتيها

فيها: أي فمها يعيها: يفهمها ويدركها ترتضيها: تطلب ودها ورضاها..

# قِنِينَتِي



قنينتي جلست تُحاكيني وبملؤها الجوى  
الرأس معقودٌ وخصرٌ بالدلالِ قد التوى  
أقبل إليّ وارتشف فاهمٌ عندي قد انزوى  
انظر إليّ بمنطقٍ لا تزدريني والهوى  
إني رأيتك عاشقٌ أو حائرٌ فقد القوى  
فأجبتها إني صريعٌ بالحبّة وانكوى  
أخذتُ تداعبُ شهوتي كالذئبِ بالرأسِ عوى  
وسبحتُ بين غرائزي والإثمِ يَحترقُ الشوى  
وتضاربتُ عندي المشاعرُ كصريعٍ قد هوى  
الفكرُ قامَ مُلبياً والوجدُ منها قد ارعوى  
أطرقتُ عيني مُسرِعاً أهرقتُ كأساً للغوى  
قنيني قامتِ تُولولُ ويَلتي وَيُ ولّوي

### 30

معاني المفردات\*

قنينة: زجاجة

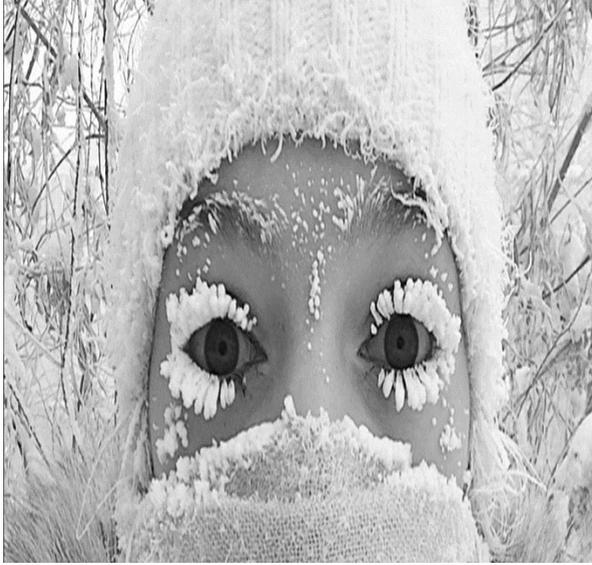
يزدري: يحتقر ويقلل من الشأن

الولولة: الصراخ والنحيب

الإثم: ما حاك بصدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس

الشوي: الجلدُ

# بَرْدُ الْعَيْشِ



يا راغباً في العيشِ إرضِ بالتي      قَسَمَ الإلهُ مُقدِرُ الآجَالِ  
النفْسُ كالبركانِ ثارتُ فارعوي      واجنُبْ خبيثاً هادياً لِضلالِ  
اسلُكُ سبيلاً للنجاةِ بتركِها      غَرَّتْ كثيراً وهي دارُ زوالِ  
فيها البلاءُ والابتلاءُ فكنْ لها      خصماً وإنْ راقَتْ بِطولِ حبالِ  
حِرْصٌ على الدنيا كمطلبِ هالكِ      هي فتنةٌ كالمالِ والدجالِ  
انظرِ إلى حورِ الجنانِ وطيبِها      العيشُ فيها يُنْاطُ بالأعمالِ  
اجعلْ غراسَكَ بِالْحلالِ تَفْرُ به      دأومْ على ذِكْرِ بغيرِ ضلالِ  
رافِقٌ حليماً أو حكيماً واقتصدْ      واجنُبْ شقيماً سيئُ الأفعالِ  
اجعلْ صلاتَكَ بالخشوعِ تَعْبُداً      للواحدِ القهارِ والمفضالِ  
امْحَقْ ذُنوباً بِالْإِنابةِ والثَّقَى      تُمَحِّي الذنوبُ بِمبدأِ الإحلالِ  
اصْبِرْ على فتنِ الحياةِ بِذمِّها      واتركْ كثيراً جَاءَ مِنْ إِقْلالِ  
بادِرْ إلى الخيراتِ احظي بلبِّها      حَطْمِ جُمُوحِ النَفْسِ بِالْإِدْلالِ  
انظُرْ إلى الأجداتِ والمَلِكِ الذي      أمسي وحيداً بالي السِرْبالِ  
انظرِ إلى أهلِ العروشِ ومُلْكِهِمْ      زَالَ وراحَ يَموجُ بِالْأَطْلالِ

لَا تَقْتَرِفْ إِثْمًا وَتَرْجُوا جَنَّةَ  
النَّفْسِ تُزَكِّي الْعَيْشَ بِالْإِعْلَالِ  
يَا مَنْ تُجِلُّ الظَّالِمِينَ لِمَغْنَمٍ  
مَا مِنْ وَضِيْعٍ فَازَ بِالْإِجْلَالِ  
دَاوِمِ عَلِي حُبِّ الشَّفِيعِ بِذِكْرِهِ  
وَاقْطَعْ جُدُورَ الشَّرِكِ بِالْإِجْمَالِ  
يَا رَاغِبًا بِالْفَوْزِ خُذْ بِنَصِيْحَتِي  
أَقْصِي الذُّنُوبَ بِعَاجِلِ التَّرْحَالِ

---

## 31

---

معاني المفردات\*\*

الآجال: الأعمار

ارعوي: ارجع وتوقف

المفضل: المتفضل على عباده وهي صيغة مبالغة

السريال: الثوب الخرق والمراد به الكفن

مغنم: أي غنيمة..

# هَذَا عِرْقِي



وَنَحْنُ كَمَا الرِّبْعُ إِذَا أَتَيْنَا وَمَا لِلْمَدْحِ مِنْ فَضْلِ عَلَيْنَا  
فَإِنْ نَزَلَ تَوَارِي السَّبْعِ حَوْفًا وَتَحْتَشِمُ شُمُوسٌ إِنْ بَقَيْنَا  
وَإِسْمِي أَشْرَفٌ وَالنُّبْلُ عِرْقِي أَتَانَا الْفَخْرُ حَمْرًا فَاحْتَسَيْنَا  
فَإِنْ مَرَّتْ بِشَهْمٍ نَائِبَاتٌ لِثَقْلِ النَّصْلِ وَالْأَصْلِ لَدَيْنَا  
نُحْطِمُ بِالْبَشَاشَةِ مَكْرُ عَادٍ وَيَسْتَهْدِي الْهُدَاةُ بِمَنْ هَدَيْنَا  
أَمَّا وَاللَّهِ لَا نَرْجُو قِتَالَاً وَهَذَا الظَّفَرُ قَدْ عَادَ إِلَيْنَا  
وَتَجْتَمِعُ الْحَرَائِرُ حِينَ نَأْتِي وَيُسْعِدُهَا التَّدْلُلُ إِنْ سَعَيْنَا  
وَلَا يَرْضَى اللِّئَمُ إِذَا ظَهَرْنَا يَزِيدُ الْعِزُّ عِزًّا مَا رَضَيْنَا  
بِخَيْرِ شَمَائِلٍ جُبْنَا وَرَدْنَا وَلِلْحُكَمَاءِ جُنْنَا وَاقْتَدَيْنَا  
هُوَ الْإِسْلَامُ يُعْطِينَا خِصَالاً رَسُولُ اللَّهِ وَالصَّحْبُ اقْتَفَيْنَا

وَمَحْنٌ كَالْبُدُورِ هَذَا بَرِيقٌ وَقَدْ هَوَىٰ نُجُومٌ إِنْ هَوَيْنَا

وَمَا تُغْنِي أَسْوَءُ عَنْ فِعَالٍ وَمَا عَزَّ نَفِيسٌ إِنْ رَمَيْنَا

---

## 32

معاني المفردات\*\*

المدح: الثناء

تحتشم: تتوارى خجلاً

نائبات: نازلات ومحن

البشاشة: طلاقة الوجه

الظَّفَرُ: الفوز

العز: المجد

الشمائل: الخصال الحميدة

هوى: سقط..

# الشاملة



بِسْمِ اللَّهِ أَقْرَوْكُمْ سَلَاماً      كَشَّهَدٍ مِنْ حَيْبٍ يَحْتَسِبُ  
وشاملةً أَصْوَعُ الخَيْرُ فِيهَا      وأبحثُ بينِ عِلَاتِ السَّبَبِ  
وأجمعُ عقدها دُرّاً وطيباً      تُزِينُهَا قِصُورٌ مِنْ ذَهَبِ  
علاماتٌ دلالاتٌ فحُذِّها      وعالجُ فالمواعظُ قد تُصِيبُ  
وأرجوا الله أن يُجزيَنِي خيراً      سُكُوناً صِغْتُهَا كِي أَقْتَرِبُ  
وما تُعْطِي حَيَاةً دُونَ أَحَدٍ      وبالأشياءِ يَقتَرِنُ العَطَبُ  
فحَقِّقْ بِالتَّمَعُّنِ كُلَّ قَصْدٍ      فللتحقيقِ مِفراسُ أَرِبِ  
وما دَامَ نعيمٌ أو شِقاءُ      فَكُنْ لِكُلِيهِمَا أُمّاً وَأَبِ  
ودعكُ مِنَ التَّكْدِرِ زِدْتَ حِنَقاً      فكيفِ الحِنقُ مِنْ أَمْرِ كُتِبِ  
ولا تُسْمِعْ لَجْهَلٍ دُونَ فَهْمٍ      فما لِلحَمِقِ لَبٌّ يُحْتَسِبُ  
وأَعْيِبُ ما يُعْيِبُ المرءُ مِنَّا      حَمَاقَةً جَاهِلٍ عِنْدَ الغُصْبِ  
يُريقُ المِاءَ فِي الصَّحراءِ ظَنّاً      بأنِ الأَرْضِ أَدْرَكَها التَّعَبُ  
يَعِيشُ المرءُ مَكفُوفاً بِصِيراً      وَعِنْدَ المَوْتِ تَنقَشِعُ الحُجُبُ

فَصَحِحَ نِيَّةً فِي كُلِّ خَيْرٍ وَلِلْحَسَنَاتِ دَاوِمٌ وَاحْتَسِبُ  
إِذَا الْأَخْلَاقُ بِالْخَلْقِ تَدَنَّتْ فَكُنْ مُتَّبِعًا تَرَكَ اللَّعْبُ  
وَإِنْ أُرْغِمْتَ أَكْلًا مِنْ مَرَارٍ فَلَا تَنْهَمُ بِأَكْلِ كَالْقِرْبِ  
وَإِنْ تَطَفَّرَ بِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ تَذَكَّرْ طَعْمُهُ عِنْدَ النَّصَبِ  
وَفِي الظُّلْمَاءِ لَا تُزْمَعُ مَسِيرًا وَحَازِرُ خُطْوَةٍ تُلْقَى بِجُبِ  
وَلَا تُعْجِبُكَ أَزْهَارٌ تُغْطِي زُعَافًا إِنْ تُلَامِسُهُ ضَرْبُ  
يَكُونُ الْبُتْرُ لِلْسَيْفَانِ بَعْثٌ وَهَذَا النَّبْتُ بِالتَّقْلِيمِ شَبُ  
وَقَطْعُ الرَّأْسِ لِلْحَيَّاتِ رَدْعٌ وَبَعْضُ السُّمِّ يَحْوِيهِ الذَّنْبُ  
وَجَانِبُ نُصْحٍ مَنْ يَبْغِي هَلَاكَ يُزِيدُ الْكَرْبَ لِلوَمِ يَصُبُ  
وَلَا تَلْقَى عَدُوًّا دُونَ سَيْفٍ إِذَا أَغْفَلْتَ طَرْفَكَ قَدْ وَثَبُ  
وَإِنْ تَكَرَّهَ مَلِيحًا ذُو سَجَايَا تَعَلَّقْ بِالذِّي مِنْهُ مُحِبُ  
وَلَا تَشْرِي زَهِيدًا مِنْ بِضَاعَةٍ فَعِنْدَ الْكَرْبِ يُمْتَحَنُ الذَّهَبُ  
وَحَلَقٌ فِي سَمَاءٍ مِنْهَا ظَفَرٌ وَلَا تُشْمِتُ حَسِيْسًا قَدْ غَلَبُ

ولا تُكثر نساءً تحببها ولا ترضي بديلاً للأدب  
تَرْفَقُ بِالْإِمَاءِ وَكُنْ حَكِيمًا يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ بِغَيْرِ ذَنْبٍ  
وبالتدليل يُدْرِكُ وَدَّ أَنْثَى وَلِلنَّفَاشِ فَشَفَاشٌ عِنَبٌ  
ولا تَرْمِي قَلِيلٌ فِي يَدَيْكَ لِتَجْنِي ثَرِيَةً بَيْنَ السُّحُبِ  
ولا تَلْعَقْ أُنَامِلَ أَيْدِي غَيْرِكَ فَإِنْ ضَاقَتْ فَيَكْفِيكَ النَّسَبُ  
ولا تَأْتِي أَيَادٍ كَانَتْ فِيهَا دِمَاءٌ أَوْ خَرَابٌ أَوْ جَرَبٌ  
ولا تَأْتِي الْمُدَامَةَ تَرْتَضِيهَا فَشُرْبُ الْخَمْرِ بِالْعَقْلِ ذَهَبٌ  
وأَكْثَرُ مِنْ سَمَاعٍ لِلْمَوَاعِظِ وَمَا يُغْرِيكَ وَهَجٌّ لِلشُّهْبِ  
ولا يُثْنِيكَ عَنْ عَزْمِ نَبَاحٍ وَكُنْ ذُو مَرْؤَةٍ مِثْلَ الْعَرَبِ  
وَكُنْ مُتَوَاضِعًا تَغْدُو وَجِيهَاً فَبِالْإِبْدَاعِ يَقْتَرِنُ الطَّرَبُ  
وَدَعَكَ مِنَ التَّشَاؤُمِ فِيهِ مَوْتُ وَكُنْ مُتَفَانًا ذُوْنَ وَصَبٍ  
ولا تُشْهِدْ بِحَادِثَةٍ لَيْمٍ يُجِيدُ الْقَوْلَ يَخْتَرِفُ الْكَذِبَ  
زَوَالُ الْعَيْمِ قَدْ أَضْحَى دَلِيلًا عَلَيَّ شَمْسٍ تَوَارَتْ بِالْحُجُبِ

وَسَمْسٌ قَدْ تُشِعُّ الْيَوْمَ نُورًا إِذَا مَالَتْ بِشَرِّ تَصْطَحَبُ  
فَلَا يُبْهَرُكَ مِنْ نَقْصِ تَجْمَعُ وَلَا يُلْهِيكَ فَيْضٌ مِنْ لُعبِ  
وَكُنْ بِسِمَاءِ يَغَارُ الشَّهْدُ مِنْهُ وَلَا تَهْجُوا كَلِيمًا يَنْتَحِبُ  
وَكُنْ ذُو بَصِيرَةٍ يُسْتَنُّ مِنْهُ مَنَاقِبُ عِنْدَ أَفْهَامِ نُجْبِ  
وَحَقِّقِ بِالزَّرَاعَةِ قَوْتَ يَوْمِكَ فَمَا يَأْتِي قَرَارًا مِنْ تَعَبِ  
وَمَا لِلظَّالِمِينَ بِنَانُ عَدْلِ وَلِلتَّصْفِيقِ زَيْفٌ يُسْتَحَبُ  
وَلَا تُلْصِقِ عُيُوبَكَ عَيْبُ غَيْرِكَ تُرِيدُ ذَرِيعَةً.. فَيْكَ عَطَبُ  
وَلَا تَأْتِي إِنْاءً فِيهِ لَعَقٌ يَبُولُ الْكَلْبُ وَالْوَعْدُ شَرِبُ  
وَلَا تُسْرِعْ بِشَيْءٍ فِيهِ إِثْمٌ فَلَا تَامِ عَقِبُ يُجْتَنَبُ  
وَمَنْ يَمْحُوا سُؤَالَ عَنِ جَوَابِ يُجَانِبُ مَغْرَمًا عِنْدَ الطَّلَبِ  
وَكُنْ ذُو مَعْدِنٍ حُرِّ نَفْسٍ فَكَمْ مِنْ رَاسِخٍ ثُمَّ انْقَلَبُ  
إِذَا النِّيرَانُ قَدْ أَضْحَتْ لَهِيبًا فَمَا يُجْدِيكَ مَصٌّ لِلْقَصَبِ  
ضَجِيحُ الْعَقْلِ بِالْهُدْيَانِ يَأْتِي فَلَا تَرْجُوا صَوَابًا فِي صَحْبِ

ولا تأمن حماراً منه رفسٌ فكيف بأحمقٍ إن قال سبٌ  
يعودُ المرءُ للماضي يُعني فكيف بحاضرٍ منه هربٌ  
وما هجرُ الحبيبِ إليك كُرةٌ ولا عدلُ المریدُ كمن رغبٌ  
وماءُ المزنِ لا يُحلي بحارٌ ولا يزهوا النباتُ بغيرِ شربٌ  
وأممٌ قد تُمجدُ في تاريخٍ وأممٌ لا تَزالُ بنا تُسبٌ  
ولا يُفرحكُ قَذْفٌ في سكوّتي إذا الفِرطاسُ أرخِي وانتصبٌ  
إذا لم تُحسنِ الوصفَ لمرضٍ فما يُجديكُ طبٌّ أن يُطبُّ  
وليس الدمعُ دوماً عندَ كربٍ هو التمساحُ يبكي إن وثبٌ  
ولا تقرأ كتاباً دونَ فهمٍ ولا ترضى برمخٍ عن رطبٌ  
ولا تُكثر كلاماً عند علمٍ فبالتلخيصِ تُحتسبُ الكُتبُ  
ولا تدخلُ نزالاً دونَ درعٍ تريثٌ حتماً تُجلى الريبُ  
ولا تدفعُ بسركٍ دون وعيٍ إذا انقلب الخليلُ عليك هبٌ  
وكن بالصمتِ تريباً وفذاً وللحكماءِ والعلماءِ غبٌ

وفي الأقفاص تُحتبسُ طيورٌ وألمُ الأسرِ لا يُجديه طِبُّ  
وكيف لرافضٍ للسيرِ يعدو فلا ترجو نجاةً من عَطْبِ  
يُضحى بالبيادقِ في نزالٍ وللشطرنج أفهامٌ تُحِبُّ  
وأرضٌ لا يُثابُ المرءُ فيها فعَجَلُ بالرحيلِ إلى عَذْبِ  
فكم من تاركٍ يتبعه مالٌ وكم من لاهثٍ يجني الوَصْبِ  
وَجِيفٌ قد تُجمعها كلابٌ تُفرقها العصاةُ فلا تَهَبُ  
وما يُغني لباسٌ عن حمارٍ وما تُغني رِكابٌ عن رُكْبِ  
ومن باع المدامةُ يحتسيها ومن يعِبُ الخلائقِ قد يُعَبُ  
وما ذابت شموعٌ دونَ حَرْقٍ وما زَادَ اللهبُ عن اللهبِ  
تَعَهَّد بالتوكلِ كُلَّ نَامٍ وَحَصِنَ بالتدينِ والأدبِ  
ولا تقطف ثماراً دونَ نُضجٍ وَعَجَلُ بالتي صارت رُطْبِ  
وكلبٌ لا يُجيدُ النبحِ صُوصٌ ولا يَحْرُسُكَ من شيءٍ نَشَبِ  
وصعبٌ بالبلاغةِ فهمَ قصدٍ فللأفهامِ وهابٌ يَهَبِ

ولا يُعييك صرخٌ في مواتٍ وللدَّهْماءِ راقِبٌ واجْتَنِبْ  
وراجِعْ بالتأدبِ منكَ نفسٌ بغيرِ الذكْرِ فالدارُ خَرِبْ  
وللرزاقِ نَعْمٌ كَيْفَ تُحصيَ وكمْ من نعمةٍ جاءتْ بكَرْبِ  
وللديانِ ظني واحتسابي هو المنانُ بالجُودِ يَهَبْ  
صلاةً للحبيبِ بكلِّ صُبحٍ خَيْرِ الخلقِ للنورِ جَلْبِ  
وأشهدُ أَنه جاءَ بحقٍ أناطَ الغيمَ والذِكْرُ وَجَبْ

### 33

#### معاني المفردات\*\*

|                                     |                               |                                   |
|-------------------------------------|-------------------------------|-----------------------------------|
| العطب: التلف                        | التمعن: النظر في بواطن الأمور | مفراس: شديد الفراسة التكدر: النكد |
| الحنق: الكرة والغل                  | الحمافة: العته والتسرع        |                                   |
| النصب: التعب                        | ردع: منع بالقوة               | وثب: قفز                          |
| النَّفَاشُ: عضو الذكر               | الفَشَّاشُ: فرج الأنثى        | المدامة: الخمر                    |
| لا يثنيك: لا يمنعك                  | المروءة: الشهامة              | فيض: كثرة                         |
| الحنيب: البكاء والعيول الصخب: الضجر |                               | المزُن: السماء                    |
| السكوتي: فرج الأنثى                 | النزال: المباراة              | البيادق: عساكر الشطرنج            |
| الصوص: الطائر والفرخ الصغير         | أناط: أزال..                  |                                   |

## الفهرست

|                           |                              |
|---------------------------|------------------------------|
| 52.....بلادي              | 3.....إهداء للقراء مني إليكم |
| 54.....الغائب الحاضر      | 4.....التعريف بالشاعر        |
| 56.....معادلات وتعديلات   | 5.....المقدمة                |
| 58.....ابليس              | 7.....أمير القوافي           |
| 61.....نفاق               | 10.....الأشرفية              |
| 63.....غايبي              | 14.....حروف ومعاني           |
| 66.....على الطريق         | 18.....الشعر عندي            |
| 69.....المؤامرة           | 20.....هجاء                  |
| 72.....الوطن العربي       | 22.....ليلة ليلاء            |
| 75.....الحرية             | 25.....المنحوس               |
| 78.....ماذا جنيت لكي أكون | 28.....المحظوظ               |
| 81.....وقفمة معتبر        | 31.....قلبي                  |
| 82.....الجنان             | 34.....وطني وأمي             |
| 84.....قنينتي             | 36.....الجدال إلى جدال       |
| 86.....برد العيش          | 40.....الصرخة الخرساء        |
| 89.....هذا عرقي           | 43.....علل وزحافات           |
| 92.....الشاملة            | 46.....لطف وأطاف             |
|                           | 49.....كان يشدوا             |